جمهورية العراق
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة تكريت
كلية الآداب

E-ISSN: 2663-8118 P-ISSN: 2074-9554

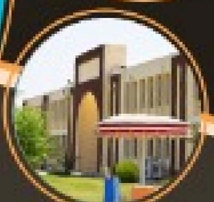
مجلة آداب الفراهيدي

مجلة علمية فصلية محكّمة تصدر عن كلية الآداب
جامعة تكريت

المجلد (١٤) العدد (٤٩) آذار٢٠٢٢ م، القسم الثاني

رقم الايداع في دار الكتب والوثائق ـ بغداد ١٦٠٢ لسنة ٢٠١١





The Republic of Iraq
Ministry of Higher Education
and Scientific Research
Tikrit University
College of Arts

E-ISSN: 2663-8118 P-ISSN: 2074-9554

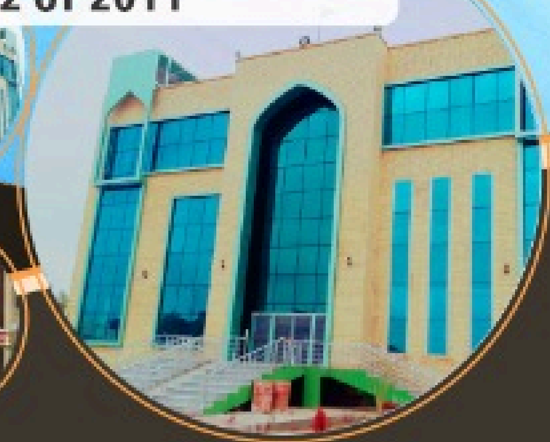
Journal of Al - Farahidi Arts

A Quartly Academic Journal Of The College of Arts
Tikrit University

Vol (14) No (49) March 2022, Second Part

Deposit number at Books and Documents
House - Baghdad 1602 of 2011





جمهورية العراق
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة تكريت

جامعة تكريت

مجلة آداب الفراهيدي

مجلة علمية محكّمة فصلية تصدر عن كلية الآداب
بجامعة تكريت

الترقيم الدولي للطباعة الورقية: ٩٥٥٤ – ٢٠٧٤

الترقيم الدولي للنشر الإلكتروني: ٨١١٨ – ٢٦٦٣

رقم الإيداع في دار الكتب والوثائق ببغداد: ١٦٠٢ لسنة: ٢٠١١

المجلد (١٤) العــدد (٤٩) آذار ٢٠٢٢ القسم الثاني

شروط النشر:

١. ان يكون البحث مطبوعاً على الحاسوب، وتزود هيئة التحرير بثلاث نسخ منه مع نسخة على قرص ليزري (CD).

٢. ان لا تزيد عدد صفحات البحث عن (٢٥) صفحة ولا تقل عن (١٥) صفحة من الحجم العادي (A4) ويستثنى من ذلك النصوص المحققة على ان يدفع الباحث مبلغ (١٠) عشرة الاف دينار عن كل صفحة إضافية إذا كان البحث يزيد عن ٢٥ صفحة للبحوث داخل العراق و٨ دولارات امريكي للبحوث خارج العراق.

٣. يمكن ان يكون البحث جزءاً من رسالة الماجستير أو أطروحة الدكتوراه التي أعدها الباحث على ان يلتزم الباحث بوضعه على قالب المجلة واستكمال المعلومات المطلوبة باللغتين العربية

والانكليزيـة، وألا يكون قد سبق نشره على أي نحـو كـان أو تـمَّ إرسـاله للنشـر فـي مجلـة أخرى ويتعهد الباحث بذلك خطياً.

٤. أن يكون البحث ضمن الاختصاصات الانسانية ومن ضمن ابواب المجلة الستة الثابتة.

٥. كل بحث يجب ان يشمل على أحد المراجع الاجنبية، واعتماد مجلة آداب الفراهيدي كمصدر للاقتباس (مصدرين على الاقل)، تكون نسبة ٥٠٪ من مصادر البحث حديثة النشر وتقع ضمن السنوات العشرة الأخيرة.

٦. يعطى الباحث مدة أقصاها أسبوعين لإجراء التعديلات على بحثه ان وجدت، وللمجلة بعد ذلك الغاء الملف البحثي تلقائيا في حال تجاوز المدة المذكورة اعلاه.

٧. يخطر أصحاب البحوث بالقرار حول صلاحيتها للنشر أو عدمها خلال مدة لا تتجاوز ثلاثة أشهر من تأريخ وصوله لهيئة التحرير.

٨. لا ترد الأبحاث إلى أصحابها سواء نشرت أم لم تنشر.

٩. يلتزم الباحث بدفع أجور النشر المقررة والبالغة ١٠٠ ألف دينار عراقي داخل العراق إذا كان عدد صفحاته اقل من (٢٥) صفحة وما زاد عن ذلك يدفع الباحث مبلغ (١٠) الاف دينار عن كل صفحة اضافية و١٠٠ دولار أمريكي خارج العراق إذا كان عدد صفحاته اقل من (٢٥) صفحة وما زاد عن ذلك يدفع الباحث مبلغ (٨) دولار عن كل صفحة اضافية وكذلك دفع مبلغ ٢٠ دولار لعمل استلال الكتروني للبحث.

١٠. يطبع البحث ببرنامج (Word)، وتوضع الرسوم أو الاشكال – إن وجدت – في مكانها من البحث على أن تكون صالحة من الناحية الفنية للطباعة.

١١. أن يكون البحث خالياً من الأخطاء اللغوية والنحوية والاملائية.

١٢. يجب اتباع الأصول العلمية والقواعد المرعية في البحث العلمي.

١٣. يجب أن تكون الخطوط كالآتي:

- **اللغة العربية**: نوع الخط (Simplified Arabic) حجم الخط (١٤).
- **اللغة الانكليزية**: نوع الخط (Times New Roman) حجم الخط (١٤).

١٤. عمل الهوامش يكون بنظام تلقائي (تعليقات ختامية) في نهاية البحث، ويكون الترقيم مستمراً، مع التدقيق في تسلسل الترقيم.

مجالات النشر:

١. **البحوث العلمية**: تنشر المجلة البحوث العلمية الأصيلة والمخطوطات المحققة في مجال العلوم الإنسانية.

٢. **المؤتمرات والندوات العلمية:** تنشر المجلة بحوث المؤتمرات والندوات العلمية المحلية والعربية والعالمية والتي عقدت حديثاً في مجال العلوم الإنسانية وضمن ابواب المجلة الستة الثابتة.

ملاحظات النشر:

١. البحوث المنشورة في المجلة تعبر عن آراء الباحثين ولا تعبر عن رأي المجلة.
٢. ترتيب البحوث في المجلة يخضع لاعتبارات فنية.
٣. تستبعد المجلة أي بحث مخالف لقواعد النشر أو الذي يرفض من قبل الخبراء.
٤. يعطى الباحث نسخة مستله من بحثه.

العنوان البريدي:

جمهورية العراق، محافظة صلاح الدين، مدينة تكريت | جامعة تكريت، كلية الآداب، مجلة آداب الفراهيدي.

معلومات الاتصال		
http://www.jaa.tu.edu.iq	jaa@tu.edu.iq	dr.saadsalman@tu.edu.iq

المحتويات

Clarifying the Meanings on Al-Asbahani's Message, Authored By: Mustafa Bin Mansour Al-Bagouri (D: 1374 AH) From the Saying in Ha'a Metonymy to The End of The Book - Study and Investigation

Assistant Professor Dr: Munira Bint Mohammed Yacoub Al-Housawi

Umm Al-Qura University

Al-Qunfudhah University College

Department of Islamic Studies

إيضاح المعاني على رسالة الأصبهاني، تأليف: مصطفى بن منصور الباجوري (المتوفي: ١٣٧٤ هـ) من القول في هاء الكناية إلى آخر الكتاب - دراسة وتحقيق

الأستاذ المساعد الدكتورة: منيرة بنت محمد يعقوب الهوساوي

جامعة أم القرى

الكلية الجامعية بالقنفذة

قسم الدراسات الإسلامية

IRAQI Academic Scientific Journals

Journal of Al-Frahedis Arts, Tikrit University | Vol (14) Issue (49) Part II | March 2022 | Pages (462-489)

ISSN: 2663-8118 (Online) | ISSN: 2074-9554 (Print)

Journal of Al-Frahedis Arts

Article Available Online: Iraqi Scientific Academic Journals, Open Journals System

Clarifying the Meanings on Al-Asbahani's Message, Authored By: Mustafa Bin Mansour Al-Bagouri (D: 1374 AH) From the Saying in Ha'a Metonymy to The End of The Book - Study and Investigation

Dr. Munira Bint Mohammed Yacoub Al-Housawi
E-Mail: mooony29h@hotmail.com
Mobile: +966555612331

Department of Islamic Studies
Al-Qunfudhah University College
Umm Al-Qura University
Mecca
Kingdom of Saudi Arabia

Keywords:

- Ha'a Metonymy
- Clarification of Meanings
- Text Investigation
- Translated by Mustafa Al-Bagouri
- Al-Asbahani's Message
- Mustafa Bin Mansour Al-Bagouri
- Explanation of Mohammed Al-Asbahani

ARTICLE INFO

Article History:

Submitted: 16/11/2021
Accepted: 12/12/2021
Published: 07/05/2022

ABSTRACT

This research deals with A validation of a manuscript entitled: (This research deals with A validation of a manuscript entitled: (Illuminating the Meanings on Risalat Al-Asbahani) by Sheikh: Mustafa bin Mansour Al-Bagouri (Died: 1374 AH) (from the saying in the metonymy to the end of the book). The research aims to identify the academic position of the author of the manuscript - Al-Asbahani - in terms of his imam in the readings, the praise of scholars on him, and the position of its commentator - Al-Bagouri, and to highlight the scientific value of the verified book and the efforts of scholars in it through its validation, and the fertility and virginity of this manuscript. The research also aims to contribute to the production of this book in printed validated form with commentary, because researchers did not address the validation of this book scientifically. The research consists of two chapters, a conclusion, and indexes. The first chapter handles the definition of the manuscript and its explanation, and it contains three topics. The first topic deals with the introduction to the book. The second topic deals with the biography of the commentator. The third topic deals with the definition of the book. The second chapter is the validation section. Then the conclusion and included the most important results, and the various indexes. The research reached several results, including: The book included a wealth of scientific material, and it included important issues related to the sciences of the Qur'an, and the author made every effort to collect and produce this book in a good and wonderful organization. The book "Illuminating the Meanings on Risalat Al-Asbahani" is an important pillar in the science of Tajweed according to the optimal approach adopted by the scholars of readings. The researcher recommends the necessity of paying attention to all manuscripts, especially those related to the Holy Qur'an and its sciences.

* *Corresponding Author: Dr. Munira Bint Mohammed Yacoub Al-Housawi | Department of Islamic Studies, Al-Qunfudhah University College, Umm Al-Qura University | Mecca, K.S.A | E-Mail: mooony29h@hotmail.com / Mobile: +966555612331*

إيضـــاح المعاني على رســـالة الأصـــبهاني، تأليف: مصطفى بن منصور الباجوري (المتوفي: ١٣٧٤ هـ) من القول في هاء الكناية إلى آخر الكتاب - دراســـة وتحقيق

د. منيرة بنت محمد يعقوب الهوساوي
البريد الكتروني: mooony29h@hotmail.com
رقم الجوال: +966555612331

قسم الدراسات الإسلامية
الكلية الجامعية بالقنفذة
جامعة أم القرى
مكة المكرمة
المملكة العربية السعودية

الكلمات المفتاحية:

- هاء الكناية
- إيضاح المعاني
- تحقيق النصوص
- ترجمة مصطفى الباجوري
- رسالة الأصبهاني
- مصطفى بن منصور الباجوري
- شرح محمد الأصبهاني

الملخص

هذا البحث يتناول تحقيقًا لمخطوطٍ بعنوان: (إيضاح المعاني على رسالة الأصبهاني) للشيخ: مصطفى بن منصور الباجوري (المتوفي: ١٣٧٤ هـ) (من القول في هاء الكناية إلى آخر الكتاب) وتكمن أهمية هذا المخطوط وأسباب اختياره: بيان مكانة صاحب الرسالة الأصبهاني من حيث إمامته في القراءات، وثناء العلماء عليه، ومكانة شارحه الباجوري، ولإبراز القيمة العلمية للكتاب المحقق وجهود العلماء فيه من خلال تحقيقه ، وخصوبة هذا المخطوط وبكارته؛ والإسهام بإخراج هذا الكتاب مطبوعًا محققًا مع الدراسة والتعليق، لعدم تطرق الباحثين إلى تحقيق هذا الكتاب تحقيقًا علميًا. وجاء البحث في فصلين، وخاتمة، وفهارس. الفصل الأوّل: ترجمة المصنف والشارح والتعريف بالكتاب وفيه ثلاثة مباحث: المبحث الأول: ترجمة المصنف. المبحث الثاني: ترجمة الشارح. المبحث الثالث: التعريف بالكتاب. وأما الفصل الثاني: قسم التحقيق. ثم الخاتمة: واشتملت على أهم النتائج، والفهارس المتنوعة. ومن أهم نتائجه: اشتمل الكتاب على مادة علمية غزيرة، واشتمل على مسائل هامة المتعلقة بعلوم القرآن، وبذل قصارى جهده في جمع هذا الكتاب وحسن ترتيبه وبديع تنظيمه واهتمامه. ويمثل كتاب " إيضاح المعاني على رسالة الأصبهاني دعامة مهمة في علم التجويد وفق المنهج الأمثل الذي اعتمد عليه علماء القراءات. وتوصي الباحثة بضرورة الاهتمام لجميع المخطوطات، وخاصة المتعلقة منها بالقرآن الكريم وعلومه.

معلومات المقالة:

تاريخ المقالة:

قدمت: ٢٠٢١/١١/١٦
قبلت: ٢٠٢١/١٢/١٢
نشرت: ٢٠٢٢/٠٥/٠٧

المقدمة

إن الحمد لله، نحمده، ونستعينه، ونستغفره، ونستهديه، ونعوذ بالله من شرور أنفسنا ومن سيئات أعمالنا، من يهده الله فلا مضل له، ومن يضلل فلن تجد له وليًّا مرشدًا، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأشهد أن محمدا عبده ورسوله، صلى الله عليه وعلى آله وأصحابه أجمعين.

وبعد:

فلقد امتن الله على عباده بإنزال القرآن العظيم، وامتن عليهم مع ذلك أن علمهم البيان الذي به يكون النطق والقراءة والفهم والإفهام، ومن هنا كانت علوم القرآن الكريم أرفع العلوم قدرًا، وأشرفها ذكرًا، والاشتغال بها من أجلّ الأعمال وأفضل القربات؛ لأنها تتعلق بخدمة كتاب الله تعالى، وقد منّ الله تعالى عليَّ بتوفيقه وهو من يعمّ خلقه بألطافه وعونه أن يسّر لي السبيل وأعانني على خدمة هذا المخطوط المسماة الذي بعنوان: **(إيضاح المعاني على رسالة الأصبهاني)** للشيخ: مصطفى بن منصور الباجوري (المتوفي: ١٣٧٤هـ) وكان من عظيم منة الله علي أن وفقني لتحقيقه ودراسته، وهو كتاب في علوم القراءات، وجدير بالتحقيق والخدمة والنشر؛ ليعمَّ به النفع، وليتبوأ مكانه اللائق بين كتب القراءات.

وتأتي أهمية هذا المخطوط وأسباب اختياره فيما يلي:

١. مكانة صاحب الرسالة الأصبهاني من حيث إمامته في القراءات، وثناء العلماء عليه، ومكانة شارحه الباجوري، والقيمة العلمية للكتاب المحقق.
٢. تعلقه بأرفع العلوم قدرًا، وأشرفها ذكرًا، وهي علوم القرآن الكريم.
٣. خصوبة هذا المخطوط وبكارته؛ فهو جدير بالدراسة والإبراز بالمظهر الذي يليق به.
٤. الإسهام باخراج هذا الكتاب مطبوعًا محققًا مع الدراسة والتعليق.
٥. عدم تطرق الباحثين إلى تحقيق هذا الكتاب تحقيقًا علميًّا.
٦. الرغبة في تحقيق هذا الكتاب منهج علمي أصيل.
٧.إبراز قيمة العلمية وجهود العلماء فيه من خلال تحقيقه.

الدراسات السابقة:

فبعد البحث والتحري، توصّلْت إلي أنَّ المخطوط في إطاره المقدّم، يعدّ دراسة جديدة لم يسبق التَّطرق لها.

وإني سأقوم بتقسيم البحث إن شاء الله إلى مقدمة، وفصلين، وخاتمة، وفهارس.

المقدمة: فتشتمل على أهمية المخطوط وأسباب اختياره، والدراسات السابقة، وهيكل البحث، ومنهج التحقيق.

الفصل الأوّل: ترجمة المصنف والشارح والتعريف بالكتاب وفيه ثلاثة مباحث:

المبحث الأول: ترجمة المصنف.

المبحث الثاني: ترجمة الشارح.

المبحث الثالث: التعريف بالكتاب.

الفصل الثاني: قسم التحقيق.

النص المحقق.

الخاتمة: وتشتمل على أهم النتائج والتوصيات وفهارس عامة.

الفصل الأوّل: ترجمة المصنف والشارح والتعريف بالكتاب وفيه ثلاثة مباحث:

المبحث الأول: ترجمة المصنف.

أولا: اسمه، ونسبه، ونِسبته [١]:

هو: الشيخ: مصطفى بن منصور الباجوري، نسبة إلى (الباجور) إحدى مدن محافظة المنوفية [٢].

ثانياً: مولده:

ولد الشيخ: مصطفى الباجوري، في مصر في أوائل العقد السابع من القرن التاسع عشر الميلادي، الموافق أوائل العقد الأخير من القرن الثالث عشر الهجري.

ثالثاً: نشأته وطلبه العلم:

فقد نشأ الشيخ: مصطفى الباجوري، في بلده الذي ولد فيه، ثم حفظ متون التجويد، مثل: منظومة (تحفة الأطفال)، و(المقدمة الجزرية)، وقرأ القرآن الكريم، ثم تلقى القراءات العشر الصغرى والكبرى، من طريق الشاطبية والدرة والطيبة، مع حفظ متونها، وله سند متصل في القراءات السبع [٣]، وأجيز في منظومة تحفة الأطفال، ثم جلس لتدريس القرآن والقراءات، حتى صار شيخ مقرأة الحسين، والبيومي، والمحمدي، وكانت له جلسة خاصة مع المقرئين والعلماء، يقرؤون كتب التفسير، مثل: تفسير القرطبي وغيره [٤].

رابعاً: شيوخه وتلاميذه:

فمن شيوخه:

١. **الشيخ: محمد بن مكي الجريسي**، إمام مسجد (الزاهد) بالقاهرة، وأخذ عنه الشيخ: مصطفى الباجوري، علم التجويد، وقرأ عليه القرآن الكريم برواية حفص عن عاصم من الشاطبية، له كتاب اسمه: (نهاية القول المفيد في علم التجويد) [٥]، وله إجازة في القراءات السبع إلى الشيخ: عبد المتعال محمد [٦]، توفي في أوائل العقد الثاني، من القرن الرابع عشر الهجري [٧].

٢. **الشيخ: علي بن عبد الرحمن بن سبيع**، قرأ عليه الشيخ: مصطفى الباجوري، القرآن الكريم بالقراءات العشر من طرق الشاطبية والدرة والطيبة، وله رسالة فيما يتعلق برواية حفص عن عاصم، على وفاق طريقي الحرز والطيبة، وله إجازة في القراءات الثلاث من طريق الدرة [٨]. توفي بعد سنة (١٣٣٨ هـ) [٩].

من تلاميذه:

تتلمذ على يدي الشيخ خلق كثير، أخذوا عنه وأفادوا منه، منهم:

١. **الشيخ: عبد الحكيم بن عبد اللطيف بن عبد الله بن سليمان**، أبو علي الخطيب، الطويري [١٠]، الحنبلي، شيخ عموم المقارئ المصرية، ولد سنة: (١٣٥٥ هـ) قرأ علي الباجوري، القرآن الكريم برواية حفص، وجودها على التحفة والجزرية، ثم أفرد معه القراءات العشر، وله سند متصل عن طريق الشيخ:

مصطفى الباجوري، ومن أبرز مؤلفاته أنه أكمل كتاب: (الكوكب الدري في شرح طيبة ابن الجزري) الذي لم يكمله الشيخ: القمحاوي، و(شرح منظومة قراءة الكسائي) للشيخ: علي محمد الضباع [١١].

٢. **الشيخ: أحمد البرديسي عامر**، أجازه الشيخ: مصطفى الباجوري في القراءات السبع، وفي منظومة تحفة الأطفال، ومتن الجزرية، ولم أقف له على ترجمة [١٢].

خامساً: عقيدته ومذهبه:

١. **عقيدته:** من الملاحظ أن مذهب الشيخ: مصطفى الباجوري العقدي أنه على طريقة الصوفية وأهل التصوف، واتضح ذلك من خلال بعض عباراته التي هي عَلَمٌ على عقيدة الصوفية؛ مثل قوله: " راجيا من الله بلوغ الأرب، متوسلا بسيد العجم والعرب، وأهل بيته ذوي الفضائل والرتب" [١٣]. كما يرجح البحث كون الشيخ: مصطفى الباجوري، أشعري المعتقد؛ وذلك لاستخدامه عبارات متكلمي الأشاعرة؛ كما في وصفه لله تعالى بـ "واجب الوجود"، ولتأويله صفة (الرحمة) لله تعالى بالإرادة، كما في قوله: " والرحمن الرحيم صفتان مشبهتان، بنيتا للمبالغة من الرحمة، التي هي بالنسبة إلى الله الإحسان أو إرادته" [١٤].

٢. **مذهبه:** تعتبر مصر الموطن الأول للبلاد التي انتشر فيها المذهب الشافعي، ولعل الشيخ: مصطفى الباجوري لم يكن مختلفا عن علماء عصره الذين ارتضوا المذهب الشافعي مذهبًا لهم، يعضد ذلك نقله عن النووي (١٥)، وابن حجر الهيتمي رحمهما الله تعالى، وهما من أئمة الشافعية [١٦]-[١٧].

سادساً: آثاره العلمية:

لم أقف للشيخ رحمه الله إلا على عمل وحيد، وهو: كتاب (إيضـــــاح المعاني على رسالة الأصبهاني)، موضوع التحقيق، ويسمى أيضا: (شرح بلوغ الأماني في رواية الإمام الأصبهاني).

وللشيخ جهود في نسخ المخطوطات؛ منها:

١. المربع في المذاهب الأربع لعلي نور الدين البيومي، نسخها الشيخ: مصطفى الباجوري سـنة ١٣١٤ هـ - ١٨٩٦ م، دار الكتب القاهرة، [١٩١٢٣ ب] - [١٥٥ و] ف. م. دار الكتب (ف. سيد) ٤٥/٣ [١٨].

٢. حاشية النحراوي على شرح الأنصاري على متن الجزرية، لعبد الرحمن بن محمد النحراوي الأجهوري، المتوفى سنة ١٢١٠ هـ – ١٧٩٥ م، نسخه الشيخ: مصطفى منصور الباجوري، سنة ١٣١٤ هـ، وعدد أوراقه ١١، والمخطوط محفوظ في مكتبة الملك عبد الله بن عبد العزيز الجامعية (١٤٣٣).

سابعاً: مكانته العلمية وثناء العلماء عليه:

فلقد كان حلقة مهمة في سلسلة أسانيد القراءات، ومنظومة تحفة الأطفال، والمقدمة الجزرية، ولما كان الشيخ متقنا للقراءات العشر الصغرى والكبرى، من طريق الشاطبية والدرة والطيبة، مع حفظ متونها؛ استحق أن يجلس لتدريس القرآن والقراءات، حتى صار شيخ مقرأة الحسين، والبيومي، والمحمدي [١٩].

ثامناً: وفاته:

توفي الشيخ: مصطفى الباجوري، بالقاهرة، في أوائل الستينات، من القرن العشرين الميلادي، الموافق أوائل الثمانينات من القرن الراب.ع الهجري، ١٣٧٤هـ تقريبا، وقد ناهز التسعين من عمره (٢٠).

المبحث الثاني: ترجمة الشارح:

أولاً: اسمه ونسبه:

هو: محمد بن عبد الرحيم بن إبراهيم بن شبيب بن يزيد بن خالد بن قرة بن عبد الله أبو بكر المقرئ الأصبهاني (٢١)، مولاه الأسدي (٢٢) نزيل بغداد، شيخ القراء في زمانه (٢٣).

ثانياً: شيوخه وتلاميذه:

من شيوخه:

يُوْنُسَ بنِ عَبْدِ الأَعْلَى، وأبو الربيع سليمان بن أخي الرشديني، وعبد الرحمن بن داود بن أبي طيبة، ومواس بن سهل، والحسين بن الجنيد، وعامر الجرشي، ومحمد بن عبد الله بن يزيد المقرئ بمكة، وأبو مسعود الأسود اللون، وأبو الأشعث الجيزي، يونس بن عبد الأعلى، ومحمد بن عيسى بن رزين الأصبهاني، ودَاوُدَ بنِ رُشَيْدٍ، وَعَبْدِ اللهِ بنِ عُمَرَ مُشْكُدَانَةَ، وَعُثْمَانَ بنِ أَبِي شَيْبَةَ وغيرهم (٢٤).

من تلاميذه:

تتلمذ على يدي الشيخ خلق كثير، أخذوا عنه وأفادوا منه، فروى القراءة عنه أبو بكر بن مجاهد، وعبد الله ابن أحمد البلخي، ومحمد بن يونس، وإبراهيم بن جعفر بن عمر الباطرقاني، وعبد الله بن أحمد المطرز، وغيرهم (٢٥).

ثالثاً: مكانته العلمية وثناء العلماء عليه:

لقد حظي الإمام أبو بكر الأصبهاني رحمهُ الله تعالى مكانة عالية وبوافر المدح والثناء العاطر، لمقامه ومكانته ورسوخه وتبحره في العلم، كما اشتهر بالقراءة وعظم شأنه مما استوجب الثناء عليه، ومن ذلك:

قال أبو نعيم الأصبهاني (٢٦): "كَانَ من أئمة القراء" (٢٧). وقال الذهبي: "إِمَامُ القُرَّاءِ" (٢٨).

وقال أيضا: "وَلَقَدْ بَالَغَ فِي تَعْظِيْمِهِ أَبُو عَمْرٍو الدَّانِيُّ (٢٩)، وَقَالَ: هُوَ إِمَامُ عَصْرِهِ فِي قِرَاءةِ وَرْشْ" (٣٠).

وقال ابن الجزري: "إمام ضابط مشهور ثقة". ا. هـ (٣١).

"وقال عبد الواحد بن أبي هاشم: حدثنا محمد بن أحمد الدقاق، حدثنا محمد بن عبد الرحيم الأصبهاني قال: قرأت القرآن على أبي الربيع بن أخي الرشديني وختمت عليه إحدى وثلاثين ختمة، وقلت له: الى من تسند قراءتك؟ قال: الى ورش" (٣٢).

وقد اشتهر الأصبهاني بالقراءة وعظم شأنه مما استوجب الثناء عليه، وفي هذا المعنى يقول أبو عمرو الداني الأصبهاني إمام عصره في رواية ورش لم ينازعه في ذلك أحد من نظرائه [٣٣].

واختار له ابن الجزري سِتًّا وَعِشْرِينَ طَرِيقًا [٣٤].

رابعاً: وفاته:

توفي الأصبهاني ببغداد سنة ست وتسعين ومائتين من الهجرة [٣٥].

رحمه الله تعالى رحمة واسعة وجزاه الله أفضل الجزاء.

المبحث الثالث: التعريف بالكتاب:

أولاً: أهمية هذا الكتاب ومنزلته في علم القراءات:

تتضح أهميـة الكتـاب ومنزلته في علم القراءات بما يلـي:

١. يعتبر كتاب "**إيضاح المعاني على رسالة الأصبهاني**" من كتب علوم القرآن، وفيه ما يتعلق بعلم القراءات، وعلم القراءات يتصل بكلام الله جل وعلا وقد ضم بين دفتيه مسائل متعددة، ونقولاً جمة من مصادر مختلفة.

٢. لقد انتهج المؤلف منهجاً ملائماً في شرح الرسالة؛ كما يسجل له نقله عن علماء، فحفظ لنا شيئاً من علمهم.

٣. كما أنه اشتمل على مادة علمية غزيرة، واشتمل على مسائل هامة المتعلقة بعلوم القرآن، وبذل قصارى جهده في جمع هذا الكتاب وحسن ترتيبه وبديع تنظيمه واهتمامه، فهي من المميزات البارزة لهذا الكتاب، وهي تدل على أهمية هذا الكتاب، وجلالة قدره، وعلو منزلته لدى القراء والمهتمين بعلوم القرآن.

٤. يمثل كتاب "**إيضاح المعاني على رسالة الأصبهاني**" دعامة مهمة في علم التجويد وفق المنهج الأمثل الذي اعتمد عليه علماء القراءات.

٥. حاجة الباحثين في الدراسات القرآنية وما يتصل بها إلى هذا الكتاب، إذ تستدعي دراستهم تحقيق المخطوطات الذي يتم على ضوئه التعرف على القراءات بناء على الأسس والمعايير العلمية.

ثانياً: منهج المؤلف في الكتاب:

فمنهج المؤلف واضحًا سار عليه من بداية الكتاب إلى آخره، ويتضح ذلك في الآتي:

١. اعتنى بترتيبه بمنهج علمي عميق، يتضح به أسلوب العالم، مع عذوبة تدفع القارئ إلى المتابعة، والبعد عن الشعور بالملل.

٢. الاعتناء بوحدة الموضوع، وتماسك الفكرة، والربط بالعلوم الأخرى.

٣. شرح الكتاب بأسلوب معاصر وسهل.

٤. شرح وبيَّن منهج الأصبهاني.

٥. قسّم الكتاب إلى عناوين متنوعة.

٦. ذكر تراجم العلماء بين الإيجاز والإطناب.
٧. راعى الضبط العلمي في جميع كتابه.
٨. عزا الأقوال والآراء إلى أصحابها.
٩. عزا القراءات القرآنية إلى أصحابها.

ثالثاً: تحقيق اسم الكتاب وتوثيق نسبته إلى المؤلف وسبب تأليفه وزمانه:

١. تحقيق اسم الكتـاب:

اسم الكتاب: إيضاح المعاني على رسالة الأصبهاني.

ذكر ذلك في مقدمة كتابه بقوله: "... وسميته: إيضاح المعاني على رسالة الأصبهاني" (٣٦).

٢. توثيق نسبته إليــه:

نص المؤلف في مقدمة الكتاب قاطع بأن الكتاب له، بقوله: "ذكره في مقدمة كتابه بقوله" فيقول المتوسل بالقرآن إلى مولاه الغفور، الفقير إليه تعالى، مصطفى الباجوري ابن منصور، غفر الله له ذنوبه، وستر في الدارين عيوبه: سألني بعض الإخوان، أصلح الله لنا جميعا الحال والشآن، شرحا ليس بالطويل الممل، ولا بالقصير المخل، ... وسميته: إيضاح المعاني على رسالة الأصبهاني" (٣٧). وكفى بذلك دلالة على صحة نسبة الكتاب إلى هذا الإمام.

رابعاً: سبب تأليفه:

صرح الإمام الباجوري في مقدمة كتابه بذكر السبب الذي دعاه إلى تأليف الكتاب، فقال: "فيقول المتوسل بالقرآن إلى مولاه الغفور، الفقير إليه تعالى، مصطفى الباجوري ابن منصور، غفر الله له ذنوبه، وستر في الدارين عيوبه: سألني بعض الإخوان، أصلح الله لنا جميعا الحال والشآن، شرحا ليس بالطويل الممل، ولا بالقصير المخل، على الرسالة المسماة: (بلوغ الأماني في رواية الإمام الأصبهاني) ناظمها، خاتمة المحققين، وشيخ القراء والمقرئين: الشيخ: محمد المتولي، رحمه الله، وعم بالرضوان ثراه؛ فأجبته إلى ما طلب، راجيا من الله بلوغ الأرب، متوسلا بسيد العجم والعرب، وأهل بيته ذوي الفضائل والرتب ... وسميته: إيضاح المعاني على رسالة الأصبهاني" (٣٨).

خامساً: مصادر الكتاب:

يتبيّن من الاطّلاعِ على هذا الكتاب مصادرُه التي استقى منها الإمام الباجوري رحمه الله مادّتهُ العلميّة، وأنه كان له اطلاع في شتّى أنواع الفنون والمعرفة، وهو مولَعٌ بذلك، وقد برز ذلك في كتابه "إيضاح المعاني على رسالة الأصبهاني" بأسلوبه وغزارة علمه، وقد احتوى الكتاب على مسائل في التجويد وعلوم القرآن.

ومن أهم المصادر التي اعتمد عليها في هذا الكتاب:

١. **تاريخ أصـبهان**، أخبار أصـبهان أبو نعيم أحمد بن عبد الله بن أحمد بن إسـحاق بن موسـى الأصبهاني.
٢. **تاريخ بغداد**، لأحمد بن علي أبو بكر الخطيب البغدادي.

٣. **سنن ابن ماجة**، أبو عبد الله محمد بن يزيد القزويني.
٤. **الضوء اللامع لأهل القرن التاسع**، لشمس الدين أبو الخير محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن أبي بكر السخاوي.
٥. **غاية النهاية في طبقات القراء**، لابن الجزري.
٦. **مسند أحمد**، لأبي عبد الله أحمد بن محمد بن حنبل بن هلال بن أسد الشيباني.
٧. **المعجم الأوسط**، لأبي القاسم سليمان بن أحمد الطبراني.
٨. **معجم البلدان**، لشهاب الدين أبو عبد الله ياقوت بن عبد الله الرومي الحموي.
٩. **المعجم الكبير للطبراني**، لأبي القاسم سليمان بن أحمد الطبراني.
١٠. **معرفة القراء الكبار على الطبقات والأعصار**، للذهبي.
١١. **النشر في القراءات العشر**، لشمس الدين أبو الخير ابن الجزري.
١٢. **وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان**، لابن خلكان.

خامساً: مميزات الكتاب:

يعد كتاب إيضاح المعاني على رسالة الأصبهاني من الكتب المهمة في علوم القران وخاصة في مسائل التجويد، وما ذلك إلا لما تميز به هذا الكتاب من مزايا عديدة منها:

١. عنايته المؤلف بشرح المسائل المتعلقة بالكتاب.
٢. احتوائه على تراجم ومسائل تجويدية ولغوية وغيرها.
٣. الأمانة العلمية في ذكر الآراء وعزوها إلى أصحابها, ويتضح ذلك من خلال كتابه.
٤. ترتيب كتابه على ترتيب العلماء السابقين، حتى يسهل على الباحث الرجوع لبغيته.
٥. سهولة أسلوب المؤلف، حيث عمد في تأليفه إلى أسلوب سهل، بمنهج علمي عميق.

سادساً: نسخ المخطوط:

بعد البحث والتحري عن مخطوط (إيضاح المعاني على رساله الأصبهاني) وجدتُ منه نسخة واحدة كاملة فريدة:

١. نسخة مكتبة مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الاسلامية.
٢. **اسم الدولة:** المملكة العربية السعودية.
٣. **اسم المدينة:** الرياض.
٤. **عنوان المخطوط:** إيضاح المعاني على رساله الاصبهاني.
٥. **عنوان فرعي:** شرح بلوغ الاماني في روايه الامام الاصبهاني.
٦. **عدد اللوحات:** ١٠.
٧. **رقم النسخة:** ٠٠٠٧٣ : ٣٧٦٧.
٨. **الموضوع:** القراءات.
٩. **المؤلف:** مصطفى بن منصور الباجوري.

١٠. **اسم الشهرة**: الباجوري

١١. **عدد الأوراق**: ١٠.

١٢. **عدد السطر**: مختلفة.

١٣. **مقاس المخطوط**: ١٨ × ٢٧ سم.

١٤. **نوع الخط**: رقعة.

١٥. **تاريخ النسخة**: يوم ٥ صفر ١٣٣٣ هـ.

١٦. **الناسخ**: محمود بن سيد أحمد بن نصار.

١٧. **بداية النسخة**: بسم الله الرحمن الرحيم وبه العون.

١٨. **وفي خاتمتها**: ثم الصلاة والسلام.

سابعاً: منهجي في التحقيق:

اعتمدت في التحقيق على خطة تحقيق التراث والمنهج الذي سرت عليه في خدمة هذا النص كما يلي:

أولاً: نسخت النص بالرسم الإملائي الحديث، مع الالتزام بعلامات الترقيم، وضبط ما يحتاج إلى ضبطٍ.

ثانياً: وضع خطٍ مائلٍ هكذا: للدلالة على نهاية اللوح مع الإشارة إلى رقم اللوح من نسخة الأصل واضعاً (أ) للوجه الأيمن و(ب) للوجه الأيسر، هكذا (٥: أ) أو (٥: ب).

ثالثاً: عزو الآيات القرآنية، مع بيان اسم السورة، ورقم الآية وكتابتها بالرسم العثماني.

رابعاً: عزو الأحاديث إلى مصادرها، فإن كان الحديث في الصحيحين أو أحدهما اكتفيت بالعزو إليهما أو أحدهما، وإن لم يكن فيهما أو في أحدهما فإني أقوم بعزوه إلى مصادره، ذاكراً قول أحد العلماء المعتبرين في بيان درجته ما أمكن ذلك.

خامساً: عزو الآثار الواردة عن الصحابة والتابعين إلى مظانها الأصيلة والحكم عليها.

سادساً: توثيق الأقوال والروايات في النص المحقق من مصادر المؤلف إن وجدت والرجوع إلى الكتب المعتمدة في تراجم القراء وتراجم الرجال، وكتب الأنساب والبلدان ... إلخ.

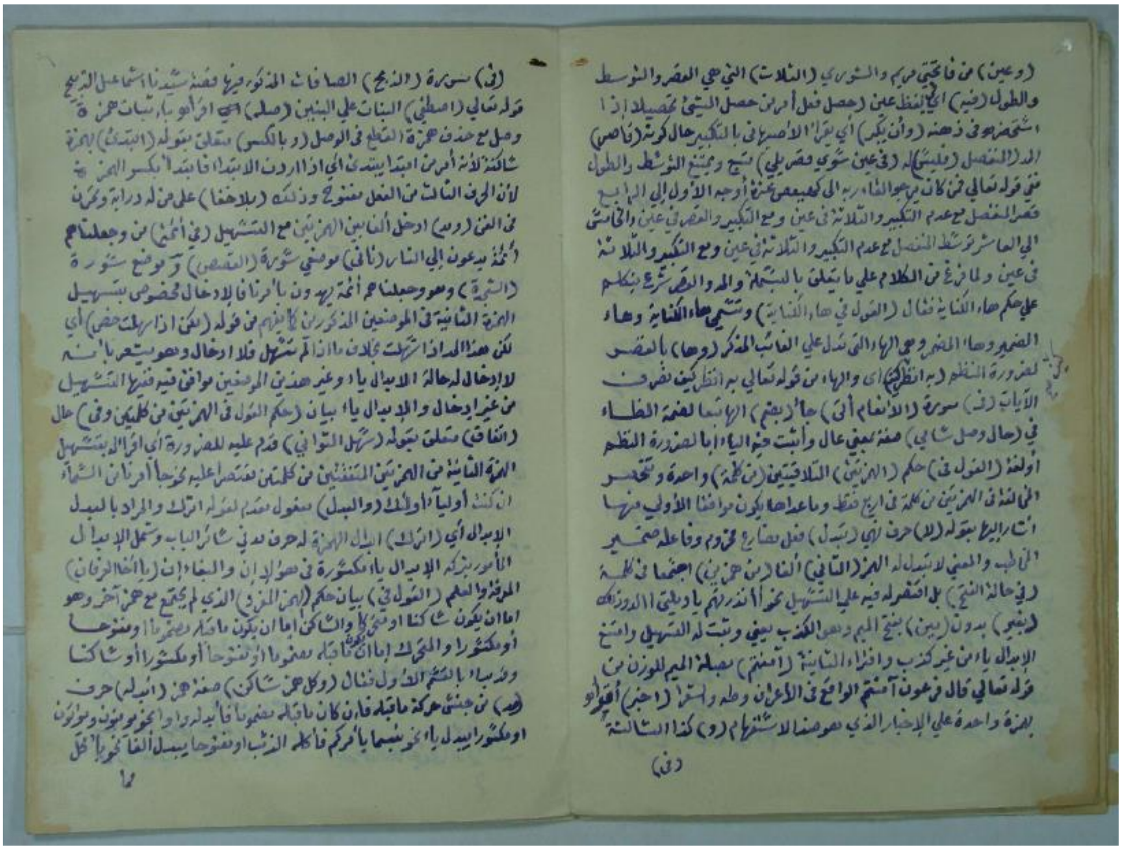
سابعاً: شرح المفردات اللغوية الغريبة، والمصطلحات العلمية الواردة في الكتاب.

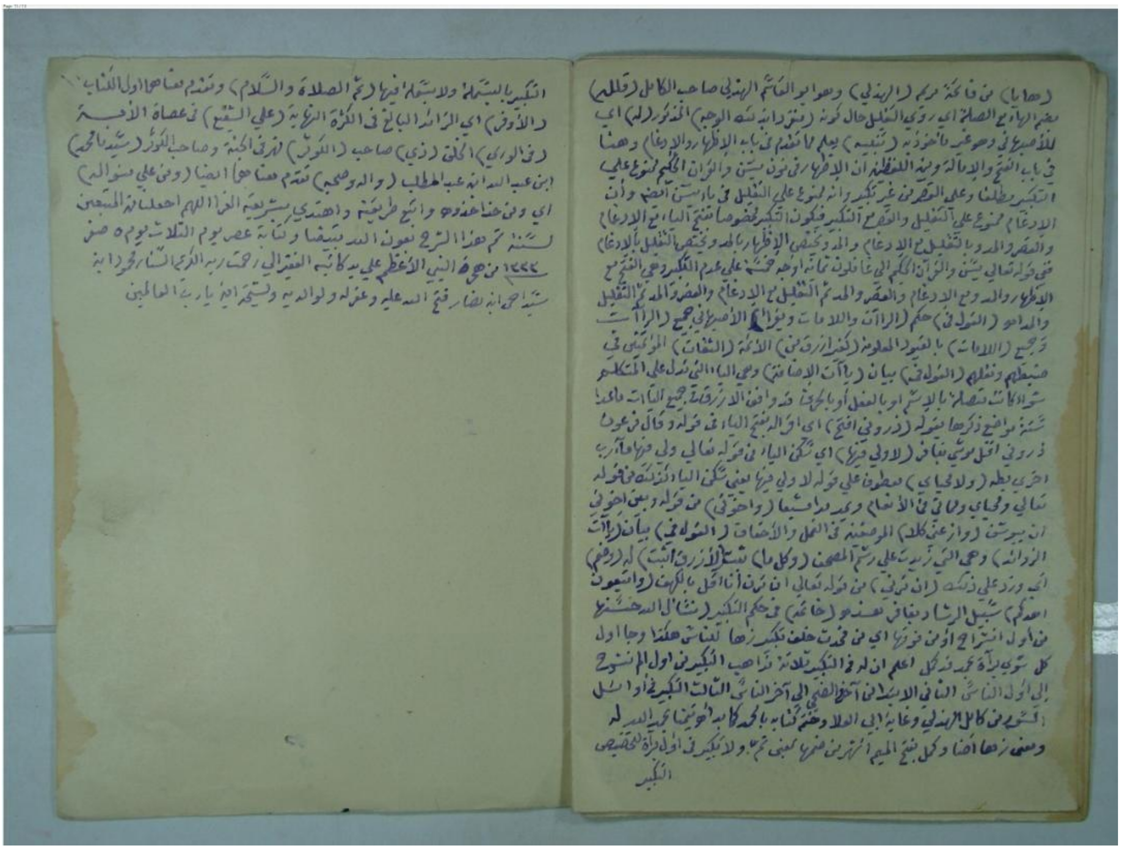
ثامناً: التعريف بالأعلام غير المشهورين المذكورين في النص المحقق عند أول ورودٍ لهم تعريفا موجزا.

تاسعاً: التعريف الموجز بالمدن، والمواضع، والبلدان غير المشهورة.

عاشراً: وضع الفهارس العامة.

نماذج من المخطوط





الفصل الثاني: (النَّصُ المُحَقَّقُ) من القول في هاء الكناية إلى آخر الكتاب:

ولما فرغ في الكلام على ما يتعلق بالبسملة والمد والقصر، شرع يتكلم على حكم هاء الكناية، فقال:

(القول في هاء الكناية):

وتسمى هاء الكناية، وهاء الضمير، وهاء المضمر، وهي: الهاء التي تدل على الغائب المذكر.

(وها) بالقصر؛ لضرورة النظم (به انظر كيف) أي: و"الهاء" من قوله تعالى: ﴿ ٱنظُرۡ كَيۡفَ نُصَرِّفُ ٱلۡأٓيَٰتِ ﴾ **(سورة الأنعام: الآية: ٤٦)**، (في) سورة (الأنعام أتى): جاء (بضم) الهاء؛ تبعا لضمة الظاء في (حَالَ وَصْلٍ سَامِي) صفة بمعنى عالٍ، وأثبتَ فيه الياء إما لضرورة النظم، أو لغة.

(القول في) حكم (الهمزتين) المتلاقيتين (من كلمة) واحدة وتنحصر المخالفة في الهمزتين من كلمة في أربع فقط، وما عداها يكون موافقا.

الأولى: منها، أشار إليها بقوله: (لا): حرف نهي (تُبْدِل) فعل مضارع مجزوم، وفاعله ضمير المخاطب، والمعنى: لا تبدل له الهمز (الثاني) ألفا، (من همزين) اجتمعا في كلمة، (في حالة الفتح)؛ بل اقتصر له فيه على التسهيل؛ نحو: ﴿ ءَأَنذَرۡتَهُمۡ ﴾ **(سورة البقرة: الآية: ٦)**، **(سورة يس: الآية: ١٠)**، ﴿ يَٰوَيۡلَتَىٰٓ ءَأَلِدُ ﴾ **(سورة هود: الآية: ٧٢)**، وذلك (بغير) بدون (مين) بفتح الميم، وهو: الكذب، يعني: وثبت له التسهيل، وامتنع الإبدال ياء، من غير كذب وافتراء.

الثانية: (آمنتم) بصـــلة الميم للوزن، من قوله تعالى: ﴿ قَالَ فِرۡعَوۡنُ ءَامَنتُم ﴾ الواقع في الأعراف، وطه، والشعراء.

(أَخْبِرْ) اقرأه بهمزة واحدة على الإخبار، الذي هو ضد الاستفهام.

(و) كذا الثالثة [٦/ أ] في سورة (الذبح) الصافات، المذكورة فيها قصة سيدنا إسماعيل الذبيح.

قوله تعالى: ﴿ أَصۡطَفَى ٱلۡبَنَاتِ عَلَى ٱلۡبَنِينَ ﴾ **(سورة الصافات: الآية: ١٥٣)**، (صِلْهُ): اقرأه بإثبات همزة وصل، مع حذف همزة القطع في الوصل، (وبالكسر) متعلق بقوله: (ابتدئ) بهمزة ساكنه؛ لأنه أمر من: ابتدأ يبتدئ، أي: إذا أردت الابتداء، فابتدأ بكسر الهمزة؛ لأن الحرف الثالث من الفعل مفتوح، وذلك (بلا خفا) على من له رواية وتمرن في الفن.

(وَمُدَّ): أدخل ألفا بين الهمزتين، مع التسهيل (في أَئِمَّةٍ)، من: ﴿ وَجَعَلۡنَٰهُمۡ أَئِمَّةٗ يَدۡعُونَ إِلَى ٱلنَّارِۖ ﴾ **(سورة القصص: الآية: ٤١)**، (ثاني) موضعي سورة (القصص)، وموضع سورة (السجدة)، وهو ﴿ وَجَعَلۡنَا مِنۡهُمۡ أَئِمَّةٗ يَهۡدُونَ ﴾ **(سورة السجدة: الآية: ٢٤)**، فالإدخال مخصوص بتسهيل الهمزة الثانية، في الموضعين المذكورين، كما يفهم من قوله: (لَكِنْ إِذَا سَهَّلْتَ خُصْ) أي: لكنَّ هذا المد إذا سهلت، بخلاف ما إذا لم تسهل فلا إدخال، وهو يشعر بأنه لا إدخال له حالة الإبدال ياء، وغير هذين الموضعين موافق فيه ففيها التسهيل من غير إدخال والإبدال ياء.

بيان (حكم القول في الهمزتين من كلمة):

وفي حال (اتفاق) متعلق بقوله: (سَهِّلِ الثَّوَانِي) قدم عليه للضرورة، أي: اقرأ له بتسهيل الهمزة الثانية من الهمزتين المتفقتين من كلمتين، مقتصرا عليه، نحو: ﴿ جَآءَ أَمْرُنَا ﴾ (من السماء إن كنت)، ﴿ أَوْلِيَآءُ أُوْلَٰٓئِكَ ﴾ **(سورة الأحقاف: الآية: ٣٢).**

(وَالْبَدَلَ): مفعول مقدم لقوله: "اترك" والمراد بالبدل: الإبدال، أي: (اترك) إبدال الهمزة له حرف مد في سائر الباب، وشمل الإبدال المأمور بتركه الإبدال ياء مكسورة، في ﴿ هَٰٓؤُلَآءِ إِن ﴾ **(سورة البقرة: الآية: ٣١)**، و﴿ ٱلْبِغَآءِ إِنْ ﴾ **(سورة النور: الآية: ٣٣)**، (يا أخا العرفان): المعرفة والعلم.

(والقول في) بيان حكم (الهمز المفرد):

الذي لم يجتمع مع همز آخر، وهو إما أن يكون ساكنا أو متحركا، والساكن إما أن يكون ما قبله مضموما أو مفتوحا أو مكسورا، والمتحرك إما أن يكون ما قبله مضموما أو مفتوحا أو مكسورا أو ساكنا، وقد بدأ بالقسم الأول فقال: (وَكُلَّ هَمْزٍ سَاكِنٍ) صفة همز (أبدله) حرف (مد) من جنس حركة ما قبله، فإن كان ما قبله مضموما فأبدله واو، نحو: ﴿ يُؤْمِنُونَ ﴾، و﴿ يُؤْتُونَ ﴾ أو مكسورا يبدل ياء نحو: ﴿ بِئْسَمَا يَأْمُرُكُم ﴾ **(سورة البقرة: الآية: ٩٣)**، ﴿ فَأَكَلَهُ ٱلذِّئْبُ ﴾ **(سورة يوسف: الآية: ١٧)**، أو مفتوحا يبدل ألفا نحو: ﴿ يَأْكُلُ مِمَّا تَأْكُلُونَ ﴾ **(سورة المؤمنون: الآية: ٣٣)**، [٦/ ب].

ثم استثنى من عموم الساكن خمسة أسماء، وخمسة أفعال، تقرأ بالهمز لا غير، فقال: (لاَ خَمْسَ أَسْمَاءٍ) لا خمسة. (أفعال تُعَد): تذكر معدودة؛ فأما الخمسة الأول، وهي الأسماء بالنقل التي لا تبدل (فَهُنَّ الْبَأْسُ) كيف وقع معرفا ومنكرا، نحو قوله تعالى: ﴿ مَّسَّتْهُمُ ٱلْبَأْسَآءُ وَٱلضَّرَّآءُ ﴾ **(سورة البقرة: الآية: ٢١٤)**، ﴿ وَحِينَ ٱلْبَأْسِ ﴾ **(سورة البقرة: الآية: ١٧٧)**، ﴿فَجَآءَهَا بَأْسُنَا بَيَٰتًا ﴾ **(سورة الأعراف: الآية: ٤)**، (ولؤلؤا) كذلك حيث وقع معرفا ومنكرا؛ نحو ﴿ يَخْرُجُ مِنْهُمَا ٱللُّؤْلُؤُ وَٱلْمَرْجَانُ ۝٢٢ ﴾ **(سورة الرحمن: الآية: ٢٢)**، ﴿ كَأَنَّهُمْ لُؤْلُؤٌ مَّكْنُونٌ ﴾ **(سورة الطور: الآية: ٢٤)**، و(كأسا) حيث وقع، من نحو قوله تعالى: ﴿ يَتَنَٰزَعُونَ فِيهَا كَأْسًا ﴾ **(سورة الطور: الآية: ٢٣)**، ﴿ وَكَأْسٍ مِّن مَّعِينٍ ﴾ **(سورة الواقعة: الآية: ١٨)**، (ورئيا) في قوله تعالى: ﴿ هُمْ أَحْسَنُ أَثَٰثًا وَرِءْيًا ﴾ **(سورة مريم: الآية: ٧٤)**، في سورة مريم، (ورأس) حيث وقع معرفا ومنكرا، من قوله تعالى: ﴿ وَٱشْتَعَلَ ٱلرَّأْسُ شَيْبًا ﴾ **(سورة مريم: الآية: ٤)**، ﴿ وَأَخَذَ بِرَأْسِ أَخِيهِ ﴾ **(سورة الأعراف: الآية: ١٥٠)**، ﴿ مِن رَّأْسِهِۦ ﴾ **(سورة يوسف: الآية: ٤١).**

(وأما) الخمسة (الأفعال) بالنقل التي لا تبدل أيضا (فكيف) أتي لفظ (اقرأ) في القرآن، وهو ثلاثة مواضع: ﴿ ٱقْرَأْ كِتَٰبَكَ ﴾ **(سورة الإسراء: الآية: ١٤)**، في الإسراء، و﴿ ٱقْرَأْ بِٱسْمِ رَبِّكَ ﴾ **(سورة العلق: الآية: ١)**، و﴿ ٱقْرَأْ وَرَبُّكَ ٱلْأَكْرَمُ ۝٣ ﴾ **(سورة العلق: الآية: ٣)**، في سورة العلق، ولا رابع لها، وما تصرف منه، وهو مثل: ﴿ وَإِذَا قَرَأْتَ ٱلْقُرْءَانَ ﴾ **(سورة الإسراء: الآية: ٤٥)** ﴿ فَإِذَا قَرَأْنَٰهُ ﴾ **(سورة القيامة: الآية: ١٨).**

وقوله: (معا) ظرف مفتوح العين؛ لمناسبة ألف الإطلاق المأتى بها للروي، متعلق بقوله: "اقرأ" أي: كما يهمز في "اقرأ" يهمز في لفظ (هيئ) من قوله تعالى: ﴿ وَهَيِّئْ لَنَا مِنْ أَمْرِنَا رَشَدًا ﴾ **(سورة الكهف: الآية: ١٠)**، ﴿ وَيُهَيِّئْ لَكُم مِّنْ أَمْرِكُم مِّرْفَقًا ﴾ **(سورة الكهف: الآية: ١٦)**، كلاهما في الكهف.

(ونبئ) معطوف على "هيىء"، أي: كذلك يقرأ بالهمز في مادة "نبئ" في نحو قوله تعالى: ﴿ وَنَبِّئْهُمْ عَن ضَيْفِ إِبْرَاهِيمَ ﴿٥١﴾ ﴾ **(سورة الحجر: الآية: ٥١)** [الحجر: ٥١] و﴿ أَنۢبِئْهُم بِأَسْمَآئِهِمْ ﴾ **(سورة البقرة: الآية: ٣٣)** ﴿ نَبِّئْنَا بِتَأْوِيلِهِۦٓ ﴾ **(سورة يوسف: الآية: ٣٦)**، ﴿ نَبَّأْتُكُمَا ﴾ **(سورة يوسف: الآية: ٣٧)**، و(جئت) في قوله تعالى: ﴿ قَالُوا۟ ٱلْـَٔـٰنَ جِئْتَ بِٱلْحَقِّ ﴾ **(سورة البقرة: الآية: ٧١)**، ﴿ وَلَقَدْ جِئْنَٰهُم بِكِتَٰبٍ ﴾ [الأعراف: ٥٢]، ﴿ وَلَقَدْ جِئْتُمُونَا ﴾ **(سورة الأنعام: الآية: ٩٤)**.

(وتُؤْوِي قُلْ مَعًا) في الموضعين، وهما قوله تعالى: ﴿ ۞ تُرْجِى مَن تَشَآءُ مِنْهُنَّ وَتُـْٔوِىٓ إِلَيْكَ مَن تَشَآءُ ﴾ **(سورة الأحزاب: الآية: ٥١)** في الأحزاب، ﴿ وَفَصِيلَتِهِ ٱلَّتِى تُـْٔوِيهِ ﴿١٣﴾ ﴾ **(سورة المعارج: الآية: ١٣)** في المعارج.

(وَإِنْ طَرَا) بإبدال الهمز حرف مد (تَحَرُّكٌ) الهمز الساكن لالتقاء الساكنين (وَصْلاً) أي في الوصل (فَقِفْ له عَلَى الأُصُولِ)، حال كونك (مُبْدِلاً كَمَا أُلِفْ): وجد، مثل قوله تعالى: ﴿ مَن يَشَإِ ٱللَّهُ يُضْلِلْهُ ﴾ **(سورة الأنعام: الآية: ٣٩)**، ﴿ فَإِن يَشَإِ ٱللَّهُ يَخْتِمْ عَلَىٰ قَلْبِكَ ﴾ **(سورة الشورى: الآية: ٢٤)** ثم ذكر أنه يقرأ بتحقيق الهمز المتحرك (فِي مُؤَذِّنٌ) من قوله تعالى: ﴿ فَأَذَّنَ مُؤَذِّنٌۢ بَيْنَهُمْ أَن لَّعْنَةُ ٱللَّهِ عَلَى ٱلظَّٰلِمِينَ ﴾ **(سورة الأعراف: الآية: ٤٤)** في الأعراف [٧/ أ]، ﴿ ثُمَّ أَذَّنَ مُؤَذِّنٌ أَيَّتُهَا ٱلْعِيرُ ﴾ **(سورة يوسف: الآية: ٧٠)** في يوسف، وذلك مستثنى له من القاعدة العامة المعروفة للأزرق، التي هي "كل همز مفتوح بعد ضم بشرط أن يكون فاء الكلمة"، وفي قوله تعالى: ﴿ لِئَلَّا يَكُونَ لِلنَّاسِ عَلَيْكُمْ ﴾ **(سورة البقرة: الآية: ١٥٠)**، و**(سورة النساء: الآية: ١٦٥)**، في البقرة، والنساء، والحديد (الْهَمْزُ لَهْ) ثابت محقق في المواضع المذكورة، (وكذا النسيء) أي: فإنه حقق همزه، من قوله تعالى: ﴿ إِنَّمَا ٱلنَّسِىٓءُ زِيَادَةٌ فِى ٱلْكُفْرِ ﴾ **(سورة التوبة: الآية: ٣٧)** في سورة التوبة (و) أبدل (الْفُؤَادَ أَبْدَلَهْ) أي: أبدل همزه واوا حيث وقع، في نحو قوله تعالى: ﴿ مَا كَذَبَ ٱلْفُؤَادُ مَا رَأَىٰٓ ﴾ **(سورة النجم: الآية: ١١)**، ﴿ وَأَصْبَحَ فُؤَادُ أُمِّ مُوسَىٰ ﴾ **(سورة القصص: الآية: ١٠)**، و﴿ كَذَٰلِكَ لِنُثَبِّتَ بِهِۦ فُؤَادَكَ ﴾ **(سورة الفرقان: الآية: ٣٢)**.

(و) أبدل الهمزة ياء من (خاسئا) من قوله تعالى: ﴿ يَنقَلِبْ إِلَيْكَ ٱلْبَصَرُ خَاسِئًا ﴾ **(سورة الملك: الآية: ٤)** في سورة الملك، (و) في (مُلِئَتْ) من قوله تعالى: ﴿ وَأَنَّا لَمَسْنَا ٱلسَّمَآءَ فَوَجَدْنَٰهَا مُلِئَتْ حَرَسًا شَدِيدًا وَشُهُبًا ﴾ **(سورة الجن: الآية: ٨)** في سورة الجن (و) في (فبأي)، المَقْرُوْنِ بالفاء، من قوله تعالى: ﴿ فَبِأَىِّ حَدِيثٍۭ بَعْدَهُۥ يُؤْمِنُونَ ﴾ **(سورة الأعراف: الآية: ١٨٥)**، **(سورة الجاثية: الآية: ٧)**، **(سورة المرسلات: الآية: ٥٠)** في الأعراف والجاثية والمرسلات، و﴿ فَبِأَىِّ ءَالَآءِ رَبِّكَ تَتَمَارَىٰ ﴾ **(سورة النجم: الآية: ٥٥)** في النجم، و﴿ فَبِأَىِّ ءَالَآءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ﴾ في جميع مواضع الرحمن، وفي سورة المزمل، من قوله: ﴿ إِنَّ نَاشِئَةَ ٱلَّيْلِ هِىَ أَشَدُّ وَطْـًٔا وَأَقْوَمُ قِيلًا ﴿٦﴾ ﴾ **(سورة المزمل: الآية: ٦)**، وهذا كله بلا خلف، (وَبِالْخُلْفِ

بِأيْ) التحقيق والإبدال ثبت عنه في (بأي) المجرد من الفاء، الواقع في سورة التكوير في قوله تعالى: ﴿ وَإِذَا ٱلۡمَوۡءُۥدَةُ سُئِلَتۡ ٨ بِأَيِّ ذَنۢبٖ قُتِلَتۡ ٩ ﴾ **(سورة التكوير: الآية: ٨-٩)**، (وَبَعْضُهُمْ قَدْ خَصَّ بِالتَّحْقِيقِ) قوله تعالى: ﴿ بِأَييِّكُمُ ٱلۡمَفۡتُونُ ٦ ﴾ **(سورة القلم: الآية: ٦)**، ولم يروا فيه الإبدال، والكثير الشائع أن له الوجهين فيه، مثل "بأي".

تنبيـه:

يُعْلَم مما تقدم أنه يبدل الهمزة ياء من "فبأي" المقرونة بالفاء، والخلاف في المجردة منها، ومع ذلك فيمتنع له التكبير على قصر المنفصل مع الإبدال، ففي قوله تعالى: ﴿ قُلۡ أَرَءَيۡتُمۡ إِنۡ أَصۡبَحَ مَآؤُكُمۡ غَوۡرٗا فَمَن يَأۡتِيكُم بِمَآءٖ مَّعِينِۭ ٣٠ ﴾ **(سورة الملك: الآية: ٣٠)** إلى قوله: ﴿ بِأَييِّكُمُ ٱلۡمَفۡتُونُ ٦ ﴾ **(سورة القلم: الآية: ٦)** سبعة أوجه:

الأول إلى الرابع: عدم التكبير مع القصر، في ﴿ فَمَآ أَنتَ بِنِعۡمَتِ رَبِّكَ ﴾ **(سورة الطور: الآية: ٢٩)** والهمز في ﴿ بَارِئِكُمۡ ﴾ **(سورة البقرة: الآية: ٥٤)**، ومع الإبدال ومع المد والهمز، ومع الإبدال.

والخامس والسادس والسابع: التكبير مع القصر والهمز ومع المد والهمز ومع الإبدال، ولم يذكر ذلك الناظم هنا، بل ذكره في شرح تحرير الطيبة، إذا علمت ذلك (فَافْهَمْهُ عَنْ تَحْقِيقِ واقرأ) له (بِتَسْهِيلِ) [٧/ ب] أي: تغيير همزة (رأيت)، والمراد قوله تعالى: ﴿ إِنِّي رَأَيۡتُ أَحَدَ عَشَرَ كَوۡكَبٗا ﴾ **(سورة يوسف: الآية: ٤)** في سورة (يوسف وهكذا) ﴿ وَٱلشَّمۡسَ وَٱلۡقَمَرَ رَأَيۡتُهُمۡ لِي سَٰجِدِينَ ﴾ **(سورة يوسف: الآية: ٤)** (فَاعْرِفَا) بإبدال نون التوكيد الخفيفة ألفا للوقوف، أي: اعرف ذلك عنه، و(كذا) أي: اقرأ بتسهيل الهمزة من قوله تعالى: ﴿ فَلَمَّا رَءَاهُ مُسۡتَقِرًّا ﴾ **(سورة النمل: الآية: ٤٠)**.

و(كذا) سهل الهمزة، من قوله تعالى: ﴿ فَلَمَّا رَأَتۡهُ حَسِبَتۡهُ لُجَّةٗ ﴾ **(سورة النمل: الآية: ٤٤)**، الواقع (بعده) في التلاوة، وكلاهما في سورة النمل، و(كذا) سهل الهمزة أيضا، من قوله تعالى: ﴿ فَلَمَّا رَءَاهَا تَهۡتَزُّ ﴾ **(سورة القصص: الآية: ٣١)** بسورة القصص، والتخصيص يخرج موضع النمل فإنه بالتحقيق لا غير، وكذا سهل الهمزة أيضا من قوله تعالى: ﴿ ۞ وَإِذَا رَأَيۡتَهُمۡ تُعۡجِبُكَ أَجۡسَامُهُمۡۖ ﴾ **(سورة المنافقون: الآية: ٤)** في سورة المنافقون، (ولا تبدل) الهمزة حرف مد، (كَقُلْ أَرأَيْتَكُمْ) من قوله تعالى: ﴿ قُلۡ أَرَءَيۡتَكُمۡ إِنۡ أَتَىٰكُمۡ عَذَابُ ٱللَّهِ ﴾ **(سورة الأنعام: الآية: ٤٠، ٤٧)**، ﴿ قُلۡ أَرَءَيۡتُم مَّآ أَنزَلَ ٱللَّهُ ﴾ **(سورة يونس: الآية: ٥٩)**، ونحوهما مما وقع بعد همزة الاستفهام، وحذف الهمزة الثانية من "أَرأَيْتَكُمْ"، كما حذف الكاف وسكن الباء من "تعجبك" لضرورة النظم.

(تأذن الأعراف سهل) تأذن: مفعول مقدم، لقوله: سهل، أي: اقرأ له بتسهيل الهمزة، من قوله تعالى: ﴿ وَإِذۡ تَأَذَّنَ رَبُّكَ لَيَبۡعَثَنَّ عَلَيۡهِمۡ إِلَىٰ يَوۡمِ ٱلۡقِيَٰمَةِ ﴾ **(سورة الأعراف: الآية: ١٦٧)** في الأعراف، (ثم في موضع) سورة (إبراهيم)، وهو: ﴿ وَإِذۡ تَأَذَّنَ رَبُّكُمۡ لَئِن شَكَرۡتُمۡ لَأَزِيدَنَّكُمۡۖ ﴾ **(سورة إبراهيم: الآية: ٧)**.

(خُلْفٌ): اختلاف (اقْتَفِي): اتبع، وهو التحقيق والتسهيل (و) سهل الهمزة (في) كلمة (اطمأن)، من قوله تعالى: ﴿ وَرَضُواْ بِٱلۡحَيَوٰةِ ٱلدُّنۡيَا وَٱطۡمَأَنُّواْ بِهَا ﴾ **(سورة يونس: الآية: ٧)**، ﴿ فَإِنۡ أَصَابَهُۥ خَيۡرٌ ٱطۡمَأَنَّ بِهِۦۖ ﴾ **(سورة الحج: الآية: ١١)** (مع) همزة (كأن) المخففة النون، من نحو: ﴿ كَأَن لَّمۡ يَغۡنَوۡاْ فِيهَاۚ ﴾ **(سورة الأعراف: الآية: ٩٢)**، و**(سورة هود: الآية: ٦٩، ٩٥)**، ﴿ كَأَن لَّمۡ تَغۡنَ بِٱلۡأَمۡسِۚ﴾ **(سورة يونس: الآية: ٢٤)**، ﴿ كَأَن لَّمۡ يَلۡبَثُوٓاْ إِلَّا سَاعَةً مِّنَ ﴾ **(سورة يونس: الآية: ٤٥)**.

(فَسَهِّلَنْ) الهمزة فيهما حيث وقعا في القرآن (كَذَاكَ مَا شُدِّدَ) من لفظ كأن؛ نَحْوُ: ﴿ وَيۡكَأَنَّ ٱللَّهَ يَبۡسُطُ ٱلرِّزۡقَ لِمَن يَشَآءُ ﴾، ﴿ وَيۡكَأَنَّهُۥ لَا يُفۡلِحُ ٱلۡكَٰفِرُونَ ٨٢ ﴾ **(سورة القصص: الآية: ٨٢)**، كلاهما في القصص، ونحو: ﴿ كَأَنَّهَا جَآنٌّ ﴾ **(سورة النمل: الآية: ١٠)** ﴿ كَأَنَّهَا كَوۡكَبٌ دُرِّيٌّ ﴾ **(سورة النور: الآية: ٣٥)**، ﴿ كَأَنَّهُۥ وَلِيٌّ حَمِيمٌ ﴾ **(سورة فصلت: الآية: ٣٤)**، ﴿ كَأَنَّهُنَّ بَيۡضٌ مَّكۡنُونٌ ٤٩ ﴾ **(سورة الصافات: الآية: ٤٩)**، ﴿ كَأَنَّهُمۡ لُؤۡلُؤٌ مَّكۡنُونٌ ﴾ **(سورة الطور: الآية: ٢٤)** ﴿ كَأَنَّمَآ أُغۡشِيَتۡ ﴾ **(سورة يونس: الآية: ٢٧)**.

(وَأَفَأَنْتَ) من قوله: ﴿ أَفَأَنتَ تُكۡرِهُ ٱلنَّاسَ حَتَّىٰ يَكُونُواْ مُؤۡمِنِينَ ﴾ **(سورة يونس: الآية: ٩٩)**، و﴿ أَفَأَنتَ تَكُونُ عَلَيۡهِ وَكِيلًا ﴾ **(سورة الفرقان: الآية: ٤٣)**.

(أفأصفى) من قوله: ﴿ أَفَأَصۡفَىٰكُمۡ رَبُّكُم بِٱلۡبَنِينَ ﴾ **(سورة الإسراء: الآية: ٤٠)**، و(أَمْلأَنْ)، من قوله تعالى: ﴿ لَأَمۡلَأَنَّ جَهَنَّمَ مِنكُمۡ أَجۡمَعِينَ ﴾ **(سورة الأعراف: الآية: ١٨)** في الأعراف وغيرها، و(أفأمن) من قوله تعالى: ﴿ أَفَأَمِنَ أَهۡلُ ٱلۡقُرَىٰٓ ﴾ **(سورة الأعراف: الآية: ٩٧)** [٨/ أ] ﴿أَفَأَمِنَ ٱلَّذِينَ مَكَرُواْ ٱلسَّيِّـَٔاتِ﴾ **(سورة النحل: الآية: ٤٥)**.

(هَمْزًا أَخِيرًا سَهِّلَنْ) في الكلمات الأربع المتقدمة، وقوله: و"أفأنت" وما عطف عليه مفعول لقوله: "سهلن"، و"سهلن" بنون التوكيد الخفيفة.

(هَا أَنْتُمُ) سهل بلا ألف، أي: من غير ألف، نحو قوله تعالى: ﴿ هَٰٓأَنتُمۡ هَٰٓؤُلَآءِ حَٰجَجۡتُمۡ ﴾ **(سورة آل عمران: الآية: ٦٦)** وغيرها في بقية المواضع.

(وَمُدَّ وَاقْصُرْ) في المنفصل (إن تُسَهِّلْ بِالأَلِفْ) أي مع إثبات الألف، (وَمَدَّهُ امْنَعْ مَعَ قَصْرِ الْمُنْفَصِلْ) أي امنع مد ﴿ هَٰٓأَنتُمۡ ﴾ على قصر المنفصل (وَمَا لَهُ إِبْدَالُ هَمْزِهِ نُقِلْ) أي: لم يثبت عنه من جهة النقل إبدال الهمزة حرف مد كما ثبت للأزرق.

<u>**تنبيه:**</u>

قد تلخص مما تقدم أن ﴿ هَٰٓأَنتُمۡ ﴾ فيها ثلاثة أوجه:

وهي التسهيل بلا ألف، والتسهيل مع إثبات الألف مع القصر والمد، وأن فيها إذا ركبت مع ﴿ هَٰٓؤُلَآءِ ﴾ خمسة أوجه، ففي قوله تعالى: ﴿ هَٰٓأَنتُمۡ هَٰٓؤُلَآءِ حَٰجَجۡتُمۡ فِيمَا لَكُم بِهِۦ عِلۡمٌ ﴾ **(سورة آل عمران: الآية: ٦٦)** خمسة أوجه:

الأول والثاني: تسهيل الهمزة من غير ألف، مع قصر ﴿ هَٰٓؤُلَآءِ ﴾ ومع توسطه.

الثالث: تسهيلها مع إثبات الألف وقصرها مع قصر المنفصل.

الرابع: كذلك لكن مع توسط المنفصل.

الخامس: التسهيل فيها مع إثبات الألف والتوسط فيها مع توسط المنفصل، وقس عليها غيرها، ولا يخفى أن حذف الألف وإثباتها مبنيان على أنها مبدله من همزة أو للتنبيه، وتوضيح ذلك يعلم من النشر وغيره.

(ورم) أي: قف بالروم الذي هو: الإتيان ببعض الحركة حال كونك (مُسَهِّلاً) الهمزة (بِوَقْفِ) في الوقف على (اللائي) في سورة الأحزاب والمجادلة والطلاق (كما روينا) ذلك عنه، (بسكون الياء) مع سكون الياء، ولا يخفى أنه في حالة الوصل يقرأ بالتسهيل لا غير.

بيان حكم (القول في نقل حركة الهمزة إلى الساكن قبلها):

اقرأ له بنقل حركة الهمزة إلى الساكن قبلها في جميع القرآن كالأزرق.

و(أَلْحِقْ) له (بباب النقل) المذكور قوله تعالى: ﴿ **أَوَءَابَآؤُنَا** ٱلۡأَوَّلُونَ ﴿٤٨﴾ ﴾ **(سورة الواقعة: الآية: ٤٨)** (فانقله) له؛ (إذ): لأنه (في السورتين): الصافات والواقعة (سُكِّنَا) الواو فيهما، و"سكّنا" بتشديد الكاف، وألفه للإطلاق، وفاعله يعود على الأصبهاني.

(وَالنَّقْلُ وَالتَّحْقِيقُ) الذي هو: ترك النقل (مرويان): ثابتان ومأخوذ عنه بهما (في) قوله تعالى: ﴿ فَلَن يُقۡبَلَ مِنۡ أَحَدِهِم **مِّلۡءُ** ٱلۡأَرۡضِ ذَهَبٗا ﴾ **(سورة آل عمران: الآية: ٩١)**. (وهو) أي: اللفظ المذكور (جاء في) سورة (آل عمران) ولا ثاني له.

(القول في) [٨/ ب] بيان (الإظهار والإدغام):

الإظهار لغة: البيان.

واصطلاحا: إخراج الحرف من مخرجه، من غير غنة.

والإدغام لغة: الإدخال.

اصطلاحا: خلط الحرفين المتماثلين أو المتقاربين أو المتجانسين؛ فيصيران حرفا واحد مشددا، يرتفع اللسان بهما عند النطق ارتفاعه واحدة.

إذا لقيت تاء التأنيث الساكنة ظاء (كحملت) من قوله تعالى: ﴿ إِلَّا مَا حَمَلَتۡ ظُهُورُهُمَآ ﴾ **(سورة الأنعام: الآية: ١٤٦)** ﴿ وَأَنۡعَٰمٌ حُرِّمَتۡ ظُهُورُهَا ﴾ **(سورة الأنعام: الآية: ١٣٨)** في الأنعام، فـ (أظهر) أي: اقرأ له بالإظهار، (و) كذلك أظهر له النون عند الواو من ﴿ نٓۚ وَٱلۡقَلَمِ وَمَا يَسۡطُرُونَ ﴿١﴾ ﴾ **(سورة القلم: الآية: ١)**، (والخلف) الذي هو الإدغام والإظهار مروي عنه (في) قوله تعالى: ﴿ يسٓ ﴿١﴾ وَٱلۡقُرۡءَانِ ﴾ **(سورة يس: الآية: ٢-١)**، (مع) قوله تعالى: ﴿ يَلۡهَثۡ أَوۡ تَتۡرُكۡهُ يَلۡهَثۚ ﴾ **(سورة الأعراف: الآية: ١٧٦)** ذلك في الأعراف.

(يُؤَمْ) مضارع "أمّ" بمعنى: يقصد، وهو بضم الياء وفتح الهمزة، مبني للمجهول.

(وَقَاصِرًا إِدْغَامَهُ يَلْهَثْ ذَرِي) بإشباع الراء للوزن، وهو: فعل أمر، مضارعه "يذر" ولا ماضي له، وهو بمعنى اترك، و"إدغامه" مفعول مقدم عليه، و"قاصرا" حال من فاعله، فحاصل المعنى: اترك

الإدغام في "يلهث"، حال كونك قاصرا المنفصل فيعلم في هذا أن الإدغام مخصوص بالمد، ففي قوله تعالى: ﴿ وَلَوْ شِئْنَا لَرَفَعْنَهُ بِهَا ﴾ **(سورة الأعراف: الآية: ١٧٦)** إلى قوله: ﴿ بِـَٔايَٰتِنَا ﴾ **(سورة الأعراف: الآية: ١٧٧)** ثلاثة أوجه:

الأول: قصر المنفصل مع الإظهار.

الثاني والثالث: المد مع الوجهين.

(وَغُنَّ مَعه) أي الإدغام (ثم لا تُكَبِّر) يعني: لا تتعين الغنة، ويمتنع التكبير في أوائل السور.

(وَلَمْ يَكُنْ إِظْهَارُ) النون من ﴿ يسٓ ۝١ وَٱلْقُرْءَانِ ﴾ **(سورة يس: الآية: ٢-١)** (يُرَى) له (لمن كبر) في أوائل السور، (أو) لمن (قد قصر) المنفصل، وفي قوله تعالى: ﴿ أَلَمْ نَخْلُقكُّم مِّن مَّآءٍ مَّهِينٍ ۝٢٠ ﴾ **(سورة المرسلات: الآية: ٢٠)** في المرسلات.

(الإدغام) أي: إدخال القاف في الكاف إدغاما كاملا (لا غيرُ) بضم الراء؛ لحذف المضاف إليه، ونية معناه، أي لا غيره حاصل، وذلك (عند قصره) المنفصل (يرام): يختار، أما على توسطه المنفصل فالإظهار والإدغام جائزان.

بيان (القول في) حكم (النون الساكنة والتنوين):

الذي هو: نون ساكنه تلتحق آخر الاسم لفظا، وتفارقه خطا ووقفا.

(وَغُنَّ بِالْخِلَافِ فِي لامٍ وَرَا) بقصر المدود للضرورة، والمعنى أنه: إذا لقي التنوين، أو النون الساكنة لام أو راء فيقرأ فيه بالغنة وتركها، نحو: ﴿ خَيْرٌ لَّهُۥ ﴾، ﴿ هُدًى لِّلْمُتَّقِينَ ﴾، ﴿ مِن رَّبِّهِمْ ﴾، ﴿ ثَمَرَةٍ رِّزْقًا ﴾.

(وَاخْتِيرَ) عنه ترك الغنة (في) كل (متصل) رسما من (أن تحذرا) أي: تأتي بالغنة، (وذلك): ما اتصل رسما كـ "إن" الشرطية المدغمة [٩/ أ] في "لا" الزائدة، نحو "إلا" في ﴿ إِلَّا تَنفِرُواْ يُعَذِّبْكُمْ ﴾ **(سورة التوبة: الآية: ٣٩)** بالتوبة، (و) نحو ﴿ إِلَّا تَفْعَلُوهُ تَكُن فِتْنَةٌ فِي ٱلْأَرْضِ ﴾ **(سورة الأنفال: الآية: ٧٣)** في الأنفال، ثم ﴿ إِلَّا تَنصُرُوهُ فَقَدْ نَصَرَهُ ٱللَّهُ ﴾ **(سورة التوبة: الآية: ٤٠)** و(كذا) "إن" المدغمة في "لم" وهو قوله: ﴿ فَإِلَّمْ يَسْتَجِيبُواْ لَكُمْ ﴾ **(سورة هود: الآية: ١٤)** في (هود)، و(كذا) "إن" المدغمة في (لن) وذلك في موضعين:

الأول: وهو قوله تعالى: ﴿ بَلْ زَعَمْتُمْ أَلَّن نَّجْعَلَ ﴾ بألف الإطلاق ﴿ لَكُم مَّوْعِدًا ﴾ **(سورة الكهف: الآية: ٤٨)** بالكهف.

الثاني: في سورة القيامة، وهو قوله تعالى: ﴿ أَيَحْسَبُ ٱلْإِنسَٰنُ أَلَّن نَّجْمَعَ عِظَامَهُۥ ﴾ **(سورة القيامة: الآية: ٣)**.

(أيضا) مصدر آخر بمعنى رجع (ثم حيث نزلا) بتخفيف الزاي.

لفظ (أنْ) المصدرية المدغمة في (لا) المتصلة رسما حكمها ما تقدم؛ (سِوَى عَشْرٌ) كلمات (بِهَا نُونٌ جَا) بحذف الهمزة للضرورة، أي: أتى.

أولها: ﴿ حَقِيقٌ عَلَىٰٓ أَن لَّآ أَقُولَ عَلَى ٱللَّهِ إِلَّا ٱلْحَقَّ ﴾ **(سورة الأعراف: الآية: ١٠٥)**.

ثانيها: ﴿ أَن لَّا يَقُولُواْ عَلَى ٱللَّهِ إِلَّا ٱلْحَقَّ وَدَرَسُواْ مَا فِيهِ ﴾ **(سورة الأعراف: الآية: ١٦٩)** كلاهما في الأعراف.

ثالثها: ﴿ وَظَنُّوٓاْ أَن لَّا مَلۡجَأَ مِنَ ٱللَّهِ إِلَّآ إِلَيۡهِ ﴾ **(سورة التوبة: الآية: ١١٨)** في التوبة، (وهكذا) و﴿ وَأَن لَّآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَۖ فَهَلۡ أَنتُم مُّسۡلِمُونَ ﴾ **(سورة هود: الآية: ١٤)** رابعها.

(و) خامسها: ﴿ أَن لَّا تَعۡبُدُوٓاْ إِلَّا ٱللَّهَۖ ﴾ **(سورة هود: الآية: ٢٦)** (الثاني بهود)؛ احتراز من الأول بها، فإنه متصل. (حلًّا) تكملة للبيت، ومعناه: نزل بالسورة المذكورة والموضع المتقدم.

(مع حرف يس) وهو قوله تعالى: ﴿ ۞ أَلَمۡ أَعۡهَدۡ إِلَيۡكُمۡ يَٰبَنِيٓ ءَادَمَ أَن لَّا تَعۡبُدُواْ ٱلشَّيۡطَٰنَۖ ﴾ **(سورة يس: الآية: ٦٠)** وهو السادس.

والسابع: (ولا يشركن) من قوله تعالى: ﴿ يُبَايِعۡنَكَ عَلَىٰٓ أَن لَّا يُشۡرِكۡنَ بِٱللَّهِ شَيۡـٔٗا ﴾ **(سورة الممتحنة: الآية: ١٢)** بالممتحنة.

والثامن: لا تشرك، من قوله تعالى: ﴿ أَن لَّا تُشۡرِكۡ بِي شَيۡـٔٗا ﴾ **(سورة الحج: الآية: ٢٦)** بالحج.

والتاسع: (يدخلنها) من قوله: ﴿ أَن لَّا يَدۡخُلَنَّهَا ٱلۡيَوۡمَ عَلَيۡكُم مِّسۡكِينٞ ٢٤ ﴾ **(سورة القلم: الآية: ٢٤)** في سورة نون.

والعاشر: (تعلو اعلى) من قوله: ﴿ وَأَن لَّا تَعۡلُواْ عَلَى ٱللَّهِۖ ﴾ **(سورة الدخان: الآية: ١٩)** في الدخان.

(وَالْخُلْفُ) ورد (في) قوله تعالى: ﴿ فَنَادَىٰ فِي ٱلظُّلُمَٰتِ أَن لَّآ إِلَٰهَ إِلَّآ أَنتَ ﴾ **(سورة الأنبياء: الآية: ٨٧)** في سورة (الأنبياء فأدر): اعلم (النقلا) الذي ورد في ذلك، فالمواضع التي ذكرها وما يشابهها سوى المواضع العشرة في "أن لا" المختار فيها ترك الغنة، كما أوضحه العلامة ابن الجزري في النشر.

(القول في الفتح والإمالة وبين اللفظين):

الإمالة: وتسمى الإضجاع والبطح: أن تأتي بالفتحة، نحو الكسرة، وبالألف نحو الياء.

والتقليل، المعبر عنه ببين اللفظين: أن تكون الألف إلى الفتح أقرب.

(وقَدْ أَضْجَعَ): أمال الأصبهاني الراء، في لفظ (التوراة) حيث وقع في جميع القرآن، نحو: ﴿ وَأَنزَلَ ٱلتَّوۡرَىٰةَ وَٱلۡإِنجِيلَ ﴾ **(سورة آل عمران: الآية: ٣)**. (ثُمَّ قَلَّلَا) أي: قرأ بالتقليل والفتح، كما عبر عنه بقوله: (في أحد الوجهين) في الياء، من ﴿ يسٓ ١ وَٱلۡقُرۡءَانِ ٱلۡحَكِيمِ ٢ ﴾ **(سورة يس: الآية: ١-٢)**، (ولا إظهار فيه) أي "النون" من يس (مع) وجه (تَقْلِيلٍ جَلاَ): ظهر ذلك عنه، (و) قرأ (بَاقِيَ الْبَابِ بِفَتْحٍ قَدْ تَلاَ) ماعدا الحرفين المتقدمين (لكنَّ) بتشديد النون، حرف استئذان [٩: ب] (ها يا) من فاتحة مريم، (الهذلي)، وهو: أبو القاسم الهذلي صاحب الكامل [٣٩].

(قَلَّلَهُ) بضم الهاء مع الصلة، أي: روي التقليل حال كونه (منفردا بذلك الوجه) المذكور (له)أي للأصبهاني، وهو غير مأخوذ به.

تنبيـــــه:

يُعلم مما تقدم في باب الإظهار والإدغام، وهنا في باب الفتح والإمالة وبين اللفظين أن الإظهار في "نون" ﴿ يسٓ ١ وَٱلۡقُرۡءَانِ ٱلۡحَكِيمِ ٢ ﴾ **(ســـورة يس: الآية: ١-٢)** ممنوع على التكبير مطلقا، وعلى القصر من غير تكبير، وأنه ممنوع على التقليل في "ياء" يس أيضا.

وأن الإدغام ممنوع على التقليل والقصر مع التكبير، فيكون التكبير مخصوصا بفتح الياء مع الإدغام، والقصر والمد بالتقليل مع الإدغام والمد، ويختص الإظهار بالمد، ويختص التقليل بالإدغام، ففي قوله تعالى: ﴿ يسٓ ۝١ وَٱلْقُرْءَانِ ٱلْحَكِيمِ ﴾ **(سورة يس: الآية: ١-٢)** إلى ﴿ غَٰفِلُونَ ﴾ **(سورة يس: الآية: ٦)** ثمانية أوجه؛ خمسة على عدم التكبير وهي: الفتح مع الإظهار والمد، ومع الإدغام والقصر والمد، ثم التقليل مع الإدغام والقصر والمد، ثم التقليل والمد.

(القول في) حكم (الراءآت واللامات):

يقرأ الأصبهاني جميع الراءات وجميع (اللامات) بالقيود المعلومة (كَغَيْرِ أَزْرَقٍ مِنَ) الأئمة (الثقات): المؤتمنين في ضبطهم ونقلهم.

(القول في) بيان (ياآت الإضافة):

وهي: الياء التي تدل على المتكلم؛ سواء كانت متصلة بالاسم، أو بالفعل، أو بالحرف، وقد وافق الأزرق في جميع الياآت، ماعدا ستة مواضع، ذكرها بقوله: (ذَرُونِيَ افْتَحْ) أي: اقرأ له بفتح الياء، في قوله: ﴿ وَقَالَ فِرْعَوْنُ ذَرُونِيٓ أَقْتُلْ مُوسَىٰ ﴾ **(سورة غافر: الآية: ٢٦)** بغافر.

(لاَ وَلِي فِيهَا) أي: تسكن الياء في قوله تعالى: ﴿ وَلِيَ فِيهَا مَـَٔارِبُ أُخْرَىٰ ﴾ **(سورة طه: الآية: ١٨)** بـ "طه"، (ولا مَحْيَايَ) معطوف على قوله: "لا ولي فيها" يعني: تسكن الياء كذلك، من قوله تعالى: ﴿ وَمَحْيَاىَ وَمَمَاتِى ﴾ **(سورة الأنعام: الآية: ١٦٢)** في الأنعام.

ويمد مدا مشبعًا (وإخوتي) من قوله: ﴿ بَيْنِى وَبَيْنَ إِخْوَتِىٓ ﴾ **(سورة يوسف: الآية: ١٠٠)** بيوسف، (و﴿ أَوْزِعْنِىٓ ﴾ كِلاَ) الموضعين في النمل والأحقاف.

(القول في) بيان (ياآت الزوائد):

وهي: التي زيدت على رسم المصحف.

(وكل ما) ثبت (لأَزْرَقٍ أَثْبِتْ) له، (وضم) أي: وزد على ذلك: (إِنْ تَرَنِي) من قوله تعالى: ﴿ إِن تَرَنِ أَنَا۠ أَقَلَّ ﴾ **(سورة الكهف: الآية: ٣٩)** بالكهف، و﴿ ٱتَّبِعُونِ أَهْدِكُمْ سَبِيلَ ٱلرَّشَادِ ﴾ **(سورة غافر: الآية: ٣٨)**، بغافر.

هذه (خاتمة) في حكم التكبير نسأل الله حسنها مِنْ أَوَّلِ انْشِرَاحٍ أَوْ مِنَ فوقها أَيْ مِنْ فَحَدِّثْ خُلْفُ تَكْبِيرٍ زها لِلنَّاسِ هَكَذَا وَجَا أَوَّلَ كُلْ سِوَى بَرَاءَةٍ بِحَمْدٍ قَدْ كَمُلْ اعلم أن له في التكبير ثلاثة مذاهب:

الأول: التكبير في أول "ألم نشرح " إلى أول "الناس".

الثاني: الابتداء في آخر "والضحى" إلى آخر "الناس".

الثالث: التكبير أوائل السور من كامل الهذلي، وغاية أبي العلا (٤٠).

وختم كتابه بالحمد كما بدأه؛ تيمنا بحمد الله له، ومعنى "زها": أضاء، و"كمل"، بفتح الميم أشهر من ضمها، بمعنى: تم.

ولا تكبير في أول " براءة" لتخصيص [١٠/ أ] التكبير بالبسملة، ولا بسملة فيها.

(ثم الصلاة والسلام) وقد تقدم معناهما في أول الكتاب (الأوفى) أي: الزائد البالغ في الكثرة النهايةَ (على الشفيع) في عصاة الأمة (في الورى): الخلق (ذي): صاحب (الكوثر): نهر في الجنة، وصاحب الكوثر (سيدنا محمد) ابن عبد الله بن عبد المطلب، (وآله وصحبه) تقدم معناهما أيضا، (ومن على منواله) أي: ومن حذا حذوه، واتبع طريقته واهتدى بشريعته الغراء، اللهم اجعلنا من المتبعين لسنته.

تم هذا الشرح بعون الله تبييضًا وكتابة، عصر الثلاث، يوم ٥ صفر ١٣٣٣ من هجرة النبي الأعظم، على يد كاتبه الفقير إلى رحمة ربه الكريم الستار: محمود بن سيد أحمد بن نصار، فتح الله عليه، وغفر له ولوالديه ولشيخه، آمين يا رب العالمين. [١٠/ ب].

الخاتمة:

وبعد الانتهاء من تحقيق ودراسة هذا المخطوط، فإننا نحمد الله تبارك وتعالى على ما منَّ به علينا في انجاز هذا العمل، ونسأله سبحانه بمنه وكرمه أن يكون هذا العمل خالصاً لوجه الكريم، وأن يكون حجّة لنا لا علينا، وأن ينفع به الإسلام والمسلمين إنه ولي ذلك والقادر عليه.

أهم النتائج:

١. إن عقيدة الشيخ: مصطفى الباجوري، سنيٌّ عاش في بيئة سنية، ويمكن يكون أشعري المعتقد؛ وذلك لاستخدامه عبارات متكلمي الأشاعرة، كما يمكن استنباط أن الشيخ: مصطفى الباجوري، كان صوفيًّا؛ وذلك من خلال بعض عباراته التي هي عَلَمٌ على عقيدة الصوفية.

٢. لم نقف للشيخ رحمه الله إلا على عمل وحيد، وهو: كتاب (إيضـاح المعـاني على رسـالة الأصبهـاني)، موضوع التحقيق، ويسمى أيضا: (شرح بلوغ الأماني في رواية الإمام الأصبهاني).

٣. إن الشيخ مصطفى الباجوري رحمه الله تعالى كان حلقة مهمة في سلسلة أسانيد القراءات، ومنظومة تحفة الأطفال، والمقدمة الجزرية، ولما كان الشـيخ متقنا للقراءات العشـر الصـغرى والكبرى، من طريق الشـاطبية والدرة والطيبة، مع حفظ متونها على كبار علماء وقته؛ اسـتحق أن يجلس لتدريس القرآن والقراءات، حتى صار شيخ مقرأة الحسين، والبيومي، والمحمدي.

٤. اشتمل الكتاب على مادة علمية غزيرة، واشتمل على مسائل هامة المتعلقة بعلوم القرآن، وبذل قصارى جهده في جمع هذا الكتاب وحسن ترتيبه وبديع تنظيمه واهتمامه.

٥. يمثل كتاب "إيضاح المعاني على رسالة الأصبهاني" دعامة مهمة في علم التجويد وفق المنهج الأمثل الذي اعتمد عليه علماء القراءات.

٦. ومن منهجه في الكتاب الاعتناء بوحدة الموضوع، وتماسك الفكرة، والربط بالعلوم الأخرى، وشرح الكتاب بأسلوب معاصر وسهل، وبلغة بسيطة قريبة من الناس.

٧. ظهر في هذه المقدمة براعته الجزلة في اللغة العربية وغرائبها.

فنسأل الكريم المنان أن يجعل عملنا هذا خالصًا لوجهه الكريم، وأن يوفقنا لما يحبه ويرضاه أنه قريب مجيب، والحمد لله أولاً وآخرًا وظاهرًا وباطنًا، وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى آله وصحبه ومن سار على نهجه واقتفى أثره إلى يوم الدين ... آمين.

فهرس الموضوعات

الهوامش:

(١) ينظر: الحلقات المضيئات (١/١٤٨)، وإمتاع الفضلاء (٤/ ٦٣٦).

(٢) هي من قرى مصر القديمة لها ذكر في فتوح مصر، ويضاف إليها كورة فيقال كورة رمسيس ومنوف، وهي من أسفل الأرض من بطن الريف ويقال: لكورتها الآن المنوفية. وهي محافظة مصرية تقع شمال العاصمة القاهرة في جنوب دلتا النيل، وعاصمتها هي مدينة شبين الكوم، وأكبر مدنها مدينة السادات المستقطعة من محافظة البحيرة. ينظر: معجم البلدان (٥/ ٢١٦).

(٣) من الشيخ: علي بن عبد الرحمن سبيع، وهو على الشيخ: حسن بدير الجريسي، وهو على الشيخ: محمد المتولي، وهو سنده معروف مشهور. ينظر: إمتاع الفضلاء (٤/٦٣٦)، والحلقات المضيئات (١/١٤٨، ١٨٧).

(٤) ينظر: المصادر السابقة.

(٥) طبع هذا الكتاب في مطبعة مصطفى البابي الحلبي وأولاده، بمصر، سنة: (١٣٤٩هـ).

(٦) موجودة في مكتبة جامعة الملك سعود تحت رقم: (٢٣٧١)، مؤرخة في رجب ١٣٠٧هـ.

(٧) ينظر: إمتاع الفضـــلاء (٤/٦٣)، والحلقات المضـــيئات (١/١٨٧، ١٨٨)، واكتفاء القنوع (ص ٤٦٨)، ومعجم المطبوعات العربية والمعربة (٢/١٦٩٨).

(٨) حررها إلى تلميذه الشيخ: سيد أحمد نصار، محفوظة في مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الإسلامية بالرياض تحت رقم: (٣٥) مؤرخة في ربيع الآخر: ١٣٣٥ هـ، وجاء اسمه فيها: "عبده علي سبيع عبد الرحمن" فلعل "عبده" هذا زيادة منه في اسمه؛ لأن "علي" هو الاسم المشهور له في أسانيد تلاميذه.

(٩) ينظر: إمتاع الفضلاء (٤/٦٣٦)، الحلقات المضيئات (١/ ١١٨، ١٤٨).

(١٠) نسبة إلى (الطويرات) بلدة بصعيد مصر، القاهري. ينظر: معجم البلدان (٤/ ٣٩٩)، الروض المعطار (ص: ٤٧٣).

(١١) ينظر: إمتاع الفضلاء (٣/٢٨)، (٤/٦٣٧)، والحلقات المضيئات (١/٩٦)، ومقال بعنوان: (شيخ عموم المقارئ المصرية الشيخ: عبد الحكيم عبد اللطيف ضرورة تحسين التلاوة دون غلو) مجلة الوعي الإسلامي، القاهرة، دار الإعلام العربية.

(١٢) ينظر: إجازة الشيخة بنت عبد الكريم، للشيخ/ أبي أحمد حسن بن مصطفى بن أحمد الوراقي المصري.

(١٣) ينظر ص ٤٣ من قسم التحقيق.

(١٤) ينظر: ٤٤ و٤٥ من قسم التحقيق.

(١٥) هو: محيي الدين، أبو زكريا، يحيى بن شـــرف بن مري النووي، الشـــيخ الإمام العلامة. علامة بالفقه والحديث. من كتبه: تهذيب الأسماء واللغات، ومنهاج الطالبين، والدقائق، وتصحيح التنبيه، وغير ذلك كثير، توفي سنة: (٦٧٦ هـ). ينظر: طبقات الشافعية الكبرى (٨/٣٩٥)، والأعلام (٨/١٤٩، ١٥٠).

(١٦) ينظر: المذهب الشافعي في الصومال (ص ٢)، مجلة الشريعة والدراسات الإسلامية، العدد التاسع، فبراير ٢٠٠٧ م.

(١٧) ينظر ص ٥١، وص٥٤من قسم التحقيق.

(١٨) ينظر: الفهرس الشامل للتراث العربي الإسلامي (٩/٤٤٦، ٤٤٧).

(١٩) ينظر: إمتاع الفضلاء (٤/٦٣٦).

(٢٠) ينظر: إمتاع الفضلاء (٤/٦٣٧)، والحلقات المضيئات (١/١٤٨).

(٢١) أصبهان، ويقال لها: أصفهان، وهي إحدى مدن إيران. ينظر: آثار البلاد وأخبار العباد (ص ٢٩٦)، ومراصد الاطلاع على أسماء الأمكنة والبقاع (٣/١٢٤٦)، وينظر كذلك: https://ar.wikipedia.org/wiki، مدينة أصفهان.

(٢٢) نسبة إلى أسد وهو اسم عدة من القبائل. اللباب في تهذيب الأنساب (١/ ٥٢).

(٢٣) ينظر: جامع البيان في القراءات الســـبع (١/ ٣٠٤). أخبار أصـــبهان (٢/ ٢٩٦)، تاريخ بغداد (٢/٣٦٤)، معرفة القراء الكبار (١/٢٣٣).

(٢٤) ينظر: تاريخ بغداد (٢/٣٦٤)، معرفة القراء الكبار (١/٢٣٣) سير أعلام النبلاء (١٤/٨٠).

(٢٥) ينظر: المصادر السابقة.

(٢٦) هو أحمد بن عبد الله بن أحمد الاصبهاني أبو نعيم ولد سنة (٣٣٠ هـ)، من تصانيفه (حلية الأولياء وطبقات الأصفياء) وتوفي سنة (٤٣٠ هـ). وفيات الأعيان (١/٢٦)، وسير أعلام النبلاء (١٧/٤٥٣) وشذرات الذهب في أخبار من ذهب (٣/٢٤٥).

(٢٧) ينظر: تاريخ أصبهان (٢/ ١٩٦).

(٢٨) ينظر: سير أعلام النبلاء (١٤/ ٨٠).

(٢٩) هو: عثمان بن سعيد بن عثمان أبو عمرو الداني القرطبي، توفي بدانية في (٤٤٤ هـــ). ينظر: معرفة القراء الكبار (١/ ٤٠٦)، وغاية النهاية في طبقات القراء (١/٥٠٣).

(٣٠) ينظر: سير أعلام النبلاء (١١/ ٥١).

(٣١) ينظر: غاية النهاية في طبقات القراء (٢/ ١٦٩).

(٣٢) ينظر: معرفة القراء الكبار (١/ ٢٣٤).

(٣٣) ينظر: المصدر السابق.

(٣٤) ينظر: النشر (١٣١/١).

(٣٥) ينظر: تاريخ بغداد (٢ /٣٦٤)، معرفة القراء الكبار (١/ ٢٣٣) سير أعلام النبلاء (١٤/ ٨٠).

(٣٦) ينظر: مقدمة الكتاب (ص ٤٤).

(٣٧) ينظر: المصدر السابق.

(٣٨) ينظر: مقدمة الكتاب (ص ٤٤).

(٣٩) أبو القاسم الهذلي، هو: يوسف بن علي بن جبارة بن محمد بن عقيل بن سوادة، المغربي البسكري، نسبة إلى (بسكرة") وهي: بليدة بالمغرب، ولد سنة: (٤٠٣ هـ) ورحل من أقصى المغرب، إلى بلاد الترك، وكانت رحلته في سنة خمس وعشرين وأربعمائة، كان عالما بالقراءات والعربية، قرأ على المشايخ بأصبهان، وطوف البلاد في طلب القراءات. أخذ عن: القاضي أبي العلاء محمد بن علي بن يعقوب الواسطي، وأبي القاسم القشيري في النحو، والحافظ، أبي نعيم أحمد بن عبد الله الأصبهاني، وأبي بكر، أحمد بن منصور بن خلف، وغيرهم. عمل مقرئا في مدرسة بنيسابور، سنة ثمان وخمسين وأربعمائة. من تصانيفه الكامل في القراءات وغيره. توفي سنة: (٤٦٥ هـ) عن ثلاث وستين سنة. من مصادر ترجمته: معرفة القراء الكبار، للذهبي (٢٣٩/١) وما بعدها، وغاية النهاية في طبقات القراء، لابن الجزري (٣٩٧/٢) وما بعدها.

(٤٠) هو: أبو العلاء الحسن بن أحمد بن الحسن بن أحمد بن محمد بن سهل بن سلمة بن عثكل بن إسحاق بن حنبل الهمذاني، العطار، شيخ همذان بلا مدافعة. ولد في ذي الحجة، سنة: (٤٨٨ هـ)، وسمع من: عبد الرحمن بن حمد الدوني، ومن القاسم بن بيان، وأبي علي بن نبهان، وأبي علي ابن المهدي، وطبقتهم. ومن أبي علي الحداد، ومحمود الأشقر، وخلق. قرأ بالروايات الكثيرة على: الحداد، وعلى أبي عبد الله البارع، وأبي بكر المزرفي، وجماعة، وكان إماما في الحديث وعلومه. وكان عالما، إماما في النحو واللغة.له تصانيف في الحديث، وفي الزهد والرقائق، وقد صنف كتاب (زاد المسافر) في خمسين مجلدا، وحصل من القراءات ما إنه صنف فيها العشرة والمفردات، وصنف في الوقف والابتداء، وفي التجويد، وكتابا في ماءات القرآن وفي العدد، وكتابا في معرفة القراء في نحو من عشرين مجلدا، استحسنت تصانيفه، وكتبت، ونقلت إلى خوارزم وإلى الشام، وبرع عنده جماعة كثيرة في القراءات. مات كهلا سنة: (٦٠٥ هـ). من مصادر ترجمته: الإكمال في رفع الارتياب عن المؤتلف والمختلف في الأسماء والكنى والأنساب، لابن ماكولا) ٣٩٢/٦ (ط: دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، الطبعة الأولى، ١٤١١ هـ - ١٩٩٠ م. وسير أعلام النبلاء، للذهبي (٢٨٧/١٥) وما بعدها.

المصادر والمراجع

١- آثار البلاد وأخبار العباد، لزكريا بن محمد بن محمود القزويني، وما بعدها، الناشر: دار صادر – بيروت، ١٤٢٥هـ.

٢- إجازة الشيخة بنت عبد الكريم، للشيخ: أبي أحمد حسن بن مصطفى بن أحمد الوراقي المصري.

٣- الأعلام، لخير الدين بن محمود بن محمد بن علي بن فارس، الزركلي الدمشقي، الناشر: دار العلم للملايين، الطبعة: الخامسة عشر – أيار/ مايو ٢٠٠٢ م.

٤- اكتفاء القنوع بما هو مطبوع، أشهر التآليف العربية في المطابع الشرقية والغربية، صححه وزاد عليه: السيد محمد علي الببلاوي، الناشر: مطبعة التأليف (الهلال)، مصر- ١٣١٣ هـ - ١٨٩٦ م.

٥- الإكمال في رفع الارتياب عن المؤتلف والمختلف في الأسماء والكنى والأنساب، لابن ماكولا، الناشر: دار الكتب العلمية – بيروت – لبنان، الطبعة الأولى، ١٤١١ هـ – ١٩٩٠ م.

٦- إمتاع الفضلاء بتراجم القراء فيما بعد القرن الثامن الهجري للشيخ: إلياس بن أحمد حسين بن سليمان البرماوي المكي ثم المدني المقرئ المحدث، تقديم فضيلة الشيخ: محمد تميم الزغبي، مدرس القرآن والقراءات العشر الصغرى والكبرى بالمدينة المنورة، الناشر: مكتبة دار الزمان – المدينة المنورة – الطبعة الثانية، ١٤٢٨ هـ – ٢٠٠٧ م.

٧- تاريخ أصبهان: أخبار أصبهان أبو نعيم أحمد بن عبد الله بن أحمد بن إسحاق بن موسى بن مهران الأصبهاني، المحقق: سيد كسروي حسن، الناشر: دار الكتب العلمية – بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤١٠ هـ - ١٩٩٠ م.

٨- تاريخ بغداد، لأحمد بن علي أبو بكر الخطيب البغدادي، الناشر: دار الكتب العلمية – بيروت.

٩- جامع البيان في القراءات السبع، عثمان بن سعيد بن عثمان بن عمر أبو عمرو الداني، الناشر: جامعة الشارقة – الإمارات، (أصل الكتاب رسائل ماجستير من جامعة أم القرى وتم التنسيق بين الرسائل وطباعتها بجامعة الشارقة) الطبعة: الأولى، ١٤٢٨ هـ - ٢٠٠٧ م.

١٠- الحلقات المضيئات من سلسلة أسانيد القراءات دراسة تاريخية موثقة ومحققة في ضبط وترجمة سلسلة رجال القراءات من عهد النبي ﷺ حتى القرن الخامس عشر الهجري، للسيد بن أحمد بن عبد الرحيم، مكتبة الملك فهد الوطنية، المملكة العربية السعودية، الرياض، الطبعة الأولى، ١٤٢٣ هـ – ٢٠٠٢ م.

١١- الروض المعطار في خبر الأقطار، أبو عبد الله محمد بن عبد الله بن عبد المنعم الحِميرى، المحقق: إحسان عباس، الناشر: مؤسسة ناصر للثقافة - بيروت - طبع على مطابع دار السراج، الطبعة: الثانية، ١٩٨٠م.

١٢- سنن ابن ماجة، الناشر: دار الرسالة العالمية، الطبعة: الأولى، ١٤٣٠ هـ - ٢٠٠٩ م.

١٣- الشافعي حياته وعصره، آراؤه وفقهه، للشيخ: محمد أبو زهره، الناشر: دار الفكر العربي، الطبعة الثانية، ١٩٧٨ م.

١٤- شذرات الذهب في أخبار من ذهب، لعبد الحي بن أحمد بن محمد ابن العماد، حققه: محمود الأرناؤوط، خرج أحاديثه: عبد القادر الأرناؤوط، الناشر: دار ابن كثير، دمشق – بيروت، ط ١، ١٩٨٦ م.

١٥- غاية المرام في علم الكلام، للآمدي، تحقيق: أحمد فريد المزيدي، الناشر: علي محمد بيضون، دار الكتب العلمية، بيروت - لبنان، الطبعة الأولى، ١٤٢٤ هـ - ٢٠٠٤ م.

١٦- غاية النهاية في طبقات القراء، لابن الجزري، الناشر: مكتبة ابن تيمية، الطبعة: الأولى، ١٣٥١هـ بعناية: ج. برجستراسر.

١٧- الفهرس الشامل للتراث العربي الإسلامي المخطوط الفقه وأصوله، تم إعداد بيانات الفهرسة والتصنيف من قبل دائرة المكتبة الوطنية، الناشر: جمعية عمال المطابع التعاونية، مؤسسة آل البيت للفكر الإسلامي.

١٨- اللباب في تهذيب الأنساب، لأبي الحسن علي بن أبي الكرم محمد بن محمد بن عبد الكريم بن عبد الواحد الشيباني الجزري، عز الدين ابن الأثير، الناشر: دار صادر – بيروت.

١٩- المذهب الشافعي في الصومال، معالم وملامح من واقع التفاعل البيئي، لمحمد شيخ أحمد، مجلة الشريعة والدراسات الإسلامية، العدد التاسع، محرم ١٤٢٨هـ، فبراير ٢٠٠٧م.

٢٠- مراصد الاطلاع على أسماء الأمكنة والبقاع، لعبد المؤمن بن عبد الحق، ابن شمائل القطيعي البغدادي، الحنبلي، الناشر: دار الجيل، بيروت الطبعة: الأولى، ١٤١٢ هـ. وينظر كذلك: https://ar.wikipedia.org/wiki، أصفهان (مدينة).

٢١- معجم البلدان، لأبي عبد الله ياقوت بن عبد الله الرومي الحموي، الناشر: دار صادر، بيروت، الطبعة: الثانية، ١٩٩٥م، والمراكز الإدارية، البوابة الإلكترونية لمحافظة المنوفية، نسخة محفوظة ١٠ فبراير ٢٠٢٠ على موقع واي باك مشين.

٢٢- معجم المطبوعات العربية والمعربة، ليوسف بن إليان بن موسى سركيس، الناشر: مطبعة سركيس بمصر ١٣٤٦ هـ - ١٩٢٨ م.

٢٣- معرفة القراء الكبار على الطبقات والأعصار، لشمس الدين للذهبي، الناشر: دار الكتب العلمية الطبعة: الأولى ١٤١٧ هـ- ١٩٩٧م.

٢٤- مقال بعنوان: (شيخ عموم المقارئ المصرية الشيخ: عبد الحكيم عبد اللطيف ضرورة تحسين التلاوة دون غلو) مجلة الوعي الإسلامي، القاهرة، دار الإعلام العربية.

٢٥- النشر في القراءات العشر، لشمس الدين أبو الخير ابن الجزري، محمد بن محمد بن يوسف، المحقق: علي محمد الضباع، الناشر: المطبعة التجارية الكبرى.

٢٦- وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان، لابن خلكان، إحسان عباس، الناشر: دار صادر - بيروت.

Resources and References

1- Athar Al-Bilad and Akhbar Al-Abad, by Zakaria bin Muhammad bin Mahmoud Al-Qazwini, and beyond, publisher: Dar Sader - Beirut, 1425 AH.

2- The leave of Sheikha bint Abdul Karim, for Sheikh: Abi Ahmed Hassan bin Mustafa bin Ahmed Al Waraki Al Masri.

3- Al-Alam, by Khair Al-Din Bin Mahmoud Bin Muhammad Bin Ali Bin Faris, Al-Zarkali Al-Dimashqi, publisher: Dar Al-Ilm for Millions, Edition: fifteenth - May 2002 AD.

4- Being content with what is printed, the most famous Arabic writings in eastern and western presses, corrected and added by: Sayyid Muhammad Ali Al-Beblawi, publisher: Al-Hilal Printing Press, Egypt - 1313 AH - 1896 AD.

5- Completeness in removing doubts about the same and different in names, nicknames and genealogies, by Ibn Makula, Publisher: Dar al-Kutub al-Ilmiyya - Beirut - Lebanon, first edition, 1411 AH - 1990 AD.

6- The enjoyment of the virtuous with the translations of readers after the eighth century AH by Sheikh: Elias bin Ahmed Hussein bin Suleiman Al-Barmawi Al-Makki and then Al-Madani, the updated reciter, presented by His Eminence Sheikh: Muhammad Tamim Al-Zoghbi, teacher of the Qur’an and the ten minor and major readings in Medina, publisher: Dar Al-Zaman Library - Al-Madina Al-Munawwarah - Second Edition, 1428 A.H. - 2007 A.D.

7- The History of Isfahan: News of Isfahan Abu Naim Ahmed bin Abdullah bin Ahmed bin Ishaq bin Musa bin Mahran Al-Asbahani, Investigator: Sayed Kasravi Hassan, Publisher: Dar Al-Kutub Al-Ilmiyya - Beirut, Edition: First, 1410 AH - 1990 AD.

8- The History of Baghdad, by Ahmed bin Ali Abu Bakr Al-Khatib Al-Baghdadi, Publisher: Dar Al-Kutub Al-Ilmia - Beirut.

9- Jami’ al-Bayan in the Seven Readings, Othman bin Saeed bin Othman bin Omar Abu Amr al-Dani, Publisher: University of Sharjah - UAE, (The original book is master’s letters from Umm Al-Qura University, and the letters were coordinated and printed at the University of Sharjah) Edition: First, 1428 AH - 2007 AD.

10- The luminous episodes from the series of chains of transmission of readings, a documented and verified historical study in the control and translation of the series of men of readings from the era of the Prophet ﷺ until the fifteenth century AH, by Sayyid bin Ahmed bin Abdul Rahim, King Fahd National Library, Kingdom of Saudi Arabia, Riyadh, first edition, 1423 H - 2002 AD.

11- Al-Rawd Al-Muattar in the news of the countries, Abu Abdullah Muhammad bin Abdullah bin Abdul-Moneim Al-Hamiri, Investigator: Ihsan Abbas, Publisher: Nasser Foundation for Culture - Beirut - printed on Dar Al-Sarraj Press, Edition: Second, 1980 AD.

12- Sunan Ibn Majah, Publisher: Dar Al-Resala Al-Alameya, Edition: First, 1430 AH - 2009 AD.

13- Al-Shafi’i, his life and time, his opinions and jurisprudence, by Sheikh: Muhammad Abu Zahra, publisher: Dar Al-Fikr Al-Arabi, second edition, 1978 AD.

14- Pieces of Gold in Akhbar Min Gold, by Abd al-Hayy ibn Ahmad ibn Muhammad ibn al-Imad, verified by: Mahmoud al-Arnaout, his hadiths came out: Abd al-Qadir al-Arna`ut, Publisher: Dar Ibn Kathir, Damascus - Beirut, Edition 1, 1986 AD.

15- Ghayat Al-Maram fi Ilm Al-Kalam, by Al-Amidi, investigation: Ahmed Farid Al-Mazydi, publisher: Ali Muhammad Beydoun, Dar Al-Kutub Al-Ilmiyya, Beirut - Lebanon, first edition, 1424 AH - 2004 AD.

16- The End of the End in Layers of the Readers, by Ibn Al-Jazari, Publisher: Ibn Taymiyyah Library, Edition: First, 1351 A.H. Carefully: c. burgstrasser.

17- Comprehensive Catalog of the Arabic-Islamic Manuscript Heritage, Fiqh and its Origins, Cataloging and Classification data was prepared by the National Library Department, Publisher: Cooperative Press Workers Association, Aal al-Bayt Foundation for Islamic Thought.

18- Al-Labbab fi Tahdhib Al-Ansab, by Abu Al-Hasan Ali bin Abi Al-Karam, Muhammad bin Muhammad bin Abdul Karim bin Abdul Wahed Al-Shaibani Al-Jazari, Izz Al-Din Ibn Al-Atheer, publisher: Dar Sader - Beirut.

19- The Shafi’i Madhhab in Somalia, Landmarks and Features from the Reality of Environmental Interaction, by Muhammad Sheikh Ahmed, Journal of Sharia and Islamic Studies, Issue Nine, Muharram 1428 AH, February 2007 AD.

20- Observatories to see the names of places and the Bekaa, by Abd al-Mu'min ibn Abd al-Haq, Ibn Shama'il al-Qutai'i al-Baghdadi, al-Hanbali, publisher: Dar al-Jeel, Beirut Edition: First, 1412 AH. See also: https://ar.wikipedia.org/wiki Isfahan (city).
21- Dictionary of Countries, by Abi Abdullah Yaqout bin Abdullah Al-Roumi Al-Hamwi, publisher: Dar Sader, Beirut, Edition: Second, 1995 AD, and the administrative centers, the electronic portal of the Menoufia Governorate, a copy saved on February 10, 2020 on the Wayback Machine website.
22- Dictionary of Arabic and Arabized Publications, by Youssef bin Elian bin Musa Sarkis, Publisher: Sarkis Press in Egypt 1346 AH - 1928 AD.
23- Knowing the Senior Readers on Layers and Hurricanes, by Shams Al-Din Al-Dhahabi, Publisher: Dar Al-Kutub Al-Ilmiyya Edition: First 1417 AH - 1997 AD.
24- An article entitled: (Sheikh of All Egyptian Reciters Sheikh: Abdul Hakim Abdul Latif The Need to Improve Recitation Without Exaggeration) Islamic Awareness Magazine, Cairo, Arab Media House.
25- Publication in the Ten Readings, by Shams al-Din Abu al-Khair Ibn al-Jazari, Muhammad ibn Muhammad ibn Yusuf, Investigator: Ali Muhammad al-Daba`, Publisher: The Great Commercial Printing Press.
26- The Deaths of Notables and the News of the Sons of Time, by Ibn Khalkan, Ihsan Abbas, Publisher: Dar Sader - Beirut.

Tikrit University
College of Arts

جامعة تكريت

Journal of Al- Farahidi,s Arts

A Quartly Academic Journal of The College of Arts - Tikrit

ISSN: 2074-9554 (Print)
ISSN: 2663-8118 (Online)

Deposit Number in The National Library and Documents in Baghdad: 1602 For Year: 2011

Volume (14) Issue (49) March 2022 Second Part